المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاثنين 22 حزيران 2026 العدد 3874 السنة السابعة عشرة

بعد خسارة المعركة أمام حزب الله

أمريكا تحوّل عصابات الجولاني الى كلاب حراسة لحماية الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

مع استمرار فشل أمريكا والكيان الصهيوني في تحقيق أهدافهما في المنطقة، يبدو ان الاستكبار العالمي بدأ فعلياً البحث عن سيناريوهات جديدة تكون أقل كلفة تمكنه من حماية «إسرائيل»، فبعد فشل الحلول العسكرية والدبلوماسية والخسائر التي لحقت بواشنطن وتل أبيب منذ عملية طوفان الأقصى ولغاية يومنا هذا، يبدو ان المعركة الجديدة ستكون غير مباشرة، وسيقودها مرتزقة أمريكا والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية ومحور المقاومة، خاصة فيما يتعلق بجبهة لبنان التي كبّدت جيش الاحتلال خسائر كبيرة وأصبحت تمثل تهديداً حقيقياً لوجود الكيان الغاصب.

وعلى ما يبدو ان الهزيمة الأمريكية وتخلي ترامب مضطراً عن نتنياهو، وإلزامه بوقف إطلاق النار مع حزب الله، بهدف إنجاح المفاوضات التي تجري حالياً في سويسرا، ستدفع محور الشر الى شن عمليات خلف الستار ضد حزب الله وقوى المقاومة، إذ تصاعد في الآونة الأخيرة الحديث عن تحركات للجماعات الإرهابية بقيادة الجولاني على الحدود السورية اللبنانية، بدفع ومباركة من نتنياهو وترامب، تمهيداً لشن عمليات ضد حزب الله في محاولة أمريكية لاستنزاف المقاومة اللبنانية وقوى المقاومة الأخرى.

وإزاء هذا التحرك، أطلقت الجمهورية الإسلامية وحزب الله وقوى المقاومة العراقية، تحذيرات الى حكومة الجولاني بأن أي تحرك تجاه حزب الله سيعرّض دمشق للرد والقصف بمختلف الجبهات وصولاً الى القصر الجمهوري في العاصمة السورية، وفقاً لما ذكرته مصادر إعلامية، الأمر الذي وضع الجولاني بين خيارين صعبين، أولهما الإملاءات الأمريكية والصهيونية والآخر هو الخشية من التدخل الإيراني المباشر، سيما مع عدم امتلاك دمشق أي غطاء جوي يحميها من الصواريخ والمسيرات.

وتشير تقارير الى ان المئات من المرتزقة الأجانب يتدربون تحت قيادة الجيش الصهيوني في المناطق الحدودية مع لبنان، تمهيداً لشن عمليات في عمق الجنوب اللبناني، مشيرة الى ان هناك محاولة لخلق توتر حدودي ليكون ذريعة لتواجد القوات، وان الأمور متوقفة على إعطاء ترامب الضوء الأخضر لتلك الجماعات، للبدء بالمعركة.

وحول هذا الموضوع، يقول الخبير الأمني عدنان الكناني لـ«المراقب العراقي»: إن «أمريكا والكيان الصهيوني هما من جاءا بالجولاني بعد السيناريو الذي حدث في سوريا، وبعدها شرع الجيش الصهيوني باحتلال سوريا وتدمير بنيتها العسكرية حتى باتت الآليات الإسرائيلية على بعد ٢٠ كم من دمشق». وأضاف الكناني، أن «الكيان الصهيوني يطالب الجولاني ومن معه برد الجميل، عبر شن عمليات ضد أبناء حزب الله، لكن هذه الحرب خاسرة بكل تأكيد، لأن المقاومة الإسلامية جاهزة لجميع السيناريوهات التي تعدها أمريكا والكيان الصهيوني».

وتابع، ان «الجولاني وعصاباته ورقة رابحة بيد الكيان الصهيوني، خاصة بعد فشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق أي تقدم ضد حزب الله، سيما مع وجود أطماع صهيونية في احتلال الأراضي اللبنانية، لذا فأن الكيان الغاصب سيستخدم ورقة الإرهاب لتحقيق أهدافه».

وأشار الكناني الى ان «الكيان الصهيوني وأمريكا لجآ الى ما تسمّى بالحرب الصفرية، والتي تخلو من الخسائر العسكرية، بعد خسائرهما الكبيرة خلال حرب الـ٤٠ يوماً، لذا ستستخدم المرتزقة للمحاربة بالإنابة عنها، إضافة الى ان واشنطن ستضغط على أطراف المقاومة الأخرى لعدم التدخل في المعركة».

وفي وقت سابق، أعلن ترامب انه يقترب من تسليم ملف «حزب الله» اللبناني إلى سوريا، عبر منح الشرع دوراً أكبر في التعامل معه، بعد خيبة الأمل من أداء إسرائيل في مواجهة حزب الله، قائلا: إنه يشعر بالإحباط لأن تل أبيب «لا تستطيع القضاء على حزب الله»، معتبرا أن «الجيش الإسرائيلي لا يمكنه فعل أي شيء دون هدم المباني»، في انتقاد مباشر لأسلوب العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان، على حد تصريحاته.

ويرى مراقبون، أن دخول سوريا كجبهة مؤيدة لأمريكا والكيان الصهيوني سيضعها بعزلة سياسية واقتصادية، إضافة الى ان قوى المقاومة الإسلامية المتمثلة بالعراق واليمن ستدخل المعركة بصورة مباشرة، كجزء من سياسة وحدة الساحات، فضلاً عن انه يعتبر تحركاً إسرائيلياً جديداً في المنطقة ويندرج تحت مشروع الشرق الأوسط الجديد.

طموحات شديدة الصعوبة تواجه المنتخب الوطني في التأهل لدور «32»

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد المنتخب الوطني بكرة القدم لخوض مباراته الثانية في نهائيات كأس العالم وذلك عندما يواجه نظيره الفرنسي ضمن مباريات المجموعة التاسعة والتي سوف يحتضنها ملعب لينكولن فاينانشال بولاية بنسلفانيا في أمريكا، وتلقّى أسود الرافدين الهزيمة في افتتاح مشواره في البطولة أمام النرويج بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد فيما استطاع المنتخب الفرنسي الانتصار على منتخب ساحل العاجل بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

ويسعى أسود الرافدين لتحقيق نتيجة إيجابية تُبقي على آماله بالتأهل الى دور الاثنين والثلاثين حتى لو كان ضمن أفضل الثوالث فيما يطمح منتخب الديوك الى حسم التأهل الى الدور التالي عبر تحقيق النقاط الثلاث والتي سوف تضمن له التأهل في المركز الأول أو الثاني حسب نتيجة مباراته الأخيرة مع النرويج.وتحدث المحلل الكروي إبراهيم سالم لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «المواجهة ستكون غاية في الصعوبة بالنسبة لمنتخبنا الوطني لعدة أسباب يأتي في مقدمتها العامل البدني الذي يصبّ بمصلحة الفرنسيين حيث نشاهد أغلب اللاعبين يلعبون في أقوى الأندية الاوروبية أمثال مبابي وديمبلي وأوليسيه بالإضافة الى تراجع المردود البدني بالنسبة لمنتخبنا بعد الدقيقة سبعين في المباراة الأولى أمام النرويج»،

6

النقل عبر «الكيات».. معاناة شاقة يكابدها المواطن في رحلة التنقل بين المناطق

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

نتيجة لافتقارها الى أي من وسائل التبريد والراحة، تبدو سيارات النقل التي تسمّى «الكيات» وسائل نقل رديئة لا تتناسب في الكثير من الأحيان مع الأجواء الحارة التي أصبحت تطبخ أعصاب الركاب على جمر الصيف اللاهب، والذي أصبحت درجات حرارته تقترب من مرحلة نصف الغليان، وهو مشهد معاناة من الحر متكرر في كل موسم صيف، لا يمكن التخلص منه بسهولة، في ظل عدم وجود نقل حكومي داخل أكثر مناطق العاصمة بغداد والمحافظات، والتي يجب على وزارة النقل تسيير خطوط نقل فيها في أسرع وقت ممكن حتى يمكن للمواطن التخلّص من اللجوء الى «الكيات» التي لا تتناسب مع أجوائنا اللاهبة.ويجمع أغلب المواطنين على ان أبرز مشاكل الركاب في» الكيات» خلال فصل الصيف تتمثل في المعاناة من درجات الحرارة المرتفعة داخل المركبات، والتأخير والانتظار الطويل تحت أشعة الشمس لعدم وجود مظلات المحطات، وزيادة الأعطال الميكانيكية للمركبات مثل سخونة المحركات وقِدمها في الكثير من سيارات «الكيا» التي تعود سنوات صنعها الى التسعينيات من القرن الماضي وبقيت مستمرة الى يومنا هذا. المشكلة الأخرى التي تواجه ركاب « الكيات» هي تفاقم الاختناقات المرورية الناتجة عن زيادة أعداد السيارات الخاصة لاسيما شوارع العاصمة بغداد،

10

حرارة الصيف تُذوّب الوعود الحكومية بتحسين الطاقة الكهربائية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

عاد ملف الكهرباء إلى واجهة الأحداث مع تصاعد موجة الحر وبلوغ درجات الحرارة مستويات قياسية في معظم المحافظات العراقية، وسط تراجع ساعات التجهيز وارتفاع فترات القطع المبرمج، الأمر الذي أعاد مشاهد الغضب الشعبي والاحتجاجات على سوء الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها الطاقة الكهربائية.

ومع تفاقم الأزمة، لجأت الحكومة إلى حلول مؤقتة اعتاد عليها العراقيون خلال السنوات الماضية، تمثلت بدعم المولدات الأهلية لتعويض النقص الحاصل في منظومة الكهرباء الوطنية، وكان آخرها قرار مجلس الوزراء الذي أكد تجهيز أصحاب المولدات الأهلية بمادة زيت الغاز (الكاز) مجاناً بواقع ٤٥ لتراً لكل «كي في» خلال شهري تموز وآب المقبلين، ضمن إجراءات تهدف إلى تخفيف آثار الانقطاعات خلال أشهر الصيف.كما اشترط القرار الحكومي ألا تقل ساعات تشغيل المولدات الأهلية عن ٢٠ ساعة يوميًا، لضمان استمرار الخدمة للمواطنين والحد من تداعيات تراجع التجهيز الوطني، في وقت تشهد فيه العديد من المناطق انخفاضاً ملحوظاً في ساعات تجهيز الكهرباء الحكومية. ويرى مراقبون، أن أزمة الكهرباء باتت تتكرر بصورة سنوية دون أن تشهد حلولاً جذرية، إذ تعود الحكومات المتعاقبة مع كل صيف إلى الوعود ذاتها بشأن تطوير القطاع وتحسين الإنتاج.

3

الخبير الأمني عدنان الكناني:

الجولاني وعصاباته ورقة رابحة بيد الكيان الصهيوني

المراقب - خاص

النائب الأسبق جاسم محمد جعفر:

تجربتنا في مجالس المحافظات ليست «جيدة»

المراقب - خاص

النائب السابق محمد الشبكي:

ملف الطاقة الكهربائية من أكثر الملفات تعقيداً أمام الحكومات المتعاقبة

المراقب - خاص

المحلل الكروي إبراهيم سالم :

المواجهة ستكون غاية في الصعوبة بالنسبة لمنتخبنا الوطني

المراقب - خاص

قيادي بالاتحاد الكردستاني يدعو الى إنهاء الانسداد السياسي في الإقليم

المراقب العراقي/ بغداد

دعا القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي، أمس الأحد، الى انهاء حالة الانسداد السياسي في الإقليم، مطالباً الحزب الديمقراطي بالتنازل عن بعض شروطه للمضي بتشكيل الحكومة.

وقال السورجي: إن «الأمور تزداد تعقيداً مع استمرار توقف المباحثات، ولا بدَّ من استئنافها، سيما مع الوضع الاقتصادي والسياسي في الإقليم، منوهاً الى ان الإصرار على الاستحواذ وأخذ جميع المناصب هو من أوصل الإقليم الى هذه المرحلة».

وأضاف، انه «يجب ان تعقد القوى السياسية في كردستان اجتماعات مكثفة من أجل التوصل الى اتفاقات بشأن توزيع المناصب بين الأحزاب الفائزة، وان يأخذ الجميع استحقاقاته وفقاً لنتائج الانتخابات».

وأوضح، أن «بقاء الأمور على حالها سيؤدي الى انفجار المواطنين على السلطة، فضلا عن حدوث فوضى وأوضاع لا تحمد عقباها، لذا على الجميع تحمل مسؤوليته والابتعاد عن المصالح الشخصية».

تجدد المطالبات بإلغاء الاتفاقية الأمنية مع واشنطن

المراقب العراقي/ بغداد

طلب عضو مجلس النواب محمد البلداوي، أمس الأحد، إلغاء الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن، مشيراً الى ان أمريكا لا تلتزم ببنودها، ولم يكن لها دور في حماية سيادة البلاد كما نصت الاتفاقية.وقال البلداوي: إن «هناك تساؤلات مشروعة بشأن الفائدة التي حققتها الاتفاقية الأمنية مع واشنطن، ومدى انعكاسها على حماية السيادة العراقية وتعزيز الاستقرار الأمني».

وأضاف، أن «المرحلة الحالية تتطلب مراجعة شاملة للاتفاقيات المبرمة مع الجانب الأمريكي، وتقييم نتائجها على أرض الواقع».

وأشار إلى أن «البرلمان والقوى السياسية معنيون بمتابعة هذا الملف والتأكد من انسجام أية اتفاقيات مع المصالح الوطنية العليا للعراق».ولفت الى أن «الحفاظ على السيادة الوطنية وأمن البلاد يجب أن يكونا المعيار الأساس في تقييم أية اتفاقية أو تفاهمات أمنية».

ماذا قدمت بعد إعادة انتخابها؟

التقصير يطارد مجالس المحافظات وضعف الأداء يطغى على عملها

المراقب العراقي/ سيف الشمري

عاد جدل مجالس المحافظات إلى الواجهة من جديد، فبعد تعطيلها لأكثر من خمس سنوات انتخبها العراقيون في عملية نظمتها الحكومة السابقة خلال الاقتراع الخاص بالمجالس المحلية التي يراها الكثير بأنها حلقة زائدة لا داعي لوجودها، لكن الرأي السياسي يقول بأن وجود هذه المجالس دستوري وقانوني وأي إلغاء لها يتطلب مراجعة للدستور العراقي وإجراء التعديلات يتطلب التصويت داخل قبة البرلمان، لكن الذي جرى هو إلغاء بدون مسوغ قانون، ما فسح المجال لها للعودة وممارسة صلاحياتها الكاملة، إلا أن الفشل ما زال يطارد الحكومات المحلية التي هي عبارة عن حكومة مصغرة لها كافة الصلاحيات في ممارسة سلطتها وفقا لما يرسمه القانون العراقي إلا أن عملها دائما ما ترافقه مشكلات غالبيتها تتعلق بالأحزاب المسيطرة على هذه المجالس أو التي تمتلك العدد الأكبر من الأعضاء.

وما يؤخذ على أعضاء مجالس المحافظات، أنهم فور وصولهم للمنصب يتناسون ماضيهم البسيط الذي يرافقهم طيلة حياتهم ويبدأون رحلة البحث عن المكاسب والإمبراطوريات من خلال الصفقات والكومشنات.

ويرى مراقبون أن الخلافات داخل المحافظات ذاتها جعلت نقمة الشارع العراقي تزداد على هذه المؤسسات التي تظاهر العراقيون في السنوات السابقة من أجل الإطاحة بها وإلغائها وهو ما تسبب بتعطيلها لسنوات عدة، وخلال فترة عودتها لم تقدم الحكومات المحلية أي خدمة تُذكر لتحسين وتقريب الفجوة بينها وبين المواطن الذي يراها حلقة فساد لا أكثر.

وحول هذا الأمر يقول عضو مجلس النواب الأسبق جاسم محمد جعفر في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «تجربتنا في مجالس المحافظات ليست بالجيدة ولكنها وُجدت لكي لا يستحوذ المحافظون على كامل الصلاحيات في محافظاتهم»، لافتا إلى أن «وجود هذه المؤسسات دستوري وإلغاءها يتطلب مراجعة الدستور وإجراء تعديلات عليه».

وأضاف جعفر «نحن مع إلغاء هذه المجالس لأنها مُكلفة للخزينة والمال العام سواء في الانتخابات المخصصة لها أو الامتيازات الممنوحة لأعضائها»، مؤكدا أنه «يجب أيضا إيجاد صيغة مناسبة لمراقبة المحافظين حتى لا يتحولوا إلى آلة للفساد ولخدمة جهة معينة دون غيرها».

وكان الغرض من هذه المجالس هو مراقبة عمل المحافظين ومنع تفردهم بالقرارات والصلاحيات الكاملة في المدن العراقية لكن أعضاء المجالس خالفوا هذا المنطق وذهبوا باتجاه الاصطفاف مع المحافظين في فرض سيطرتهم على المحافظات بأكملها، وبالإضافة إلى ذلك يرى مراقبون أن تزاحم القوى السياسية في مساعيها للسيطرة على المحافظات وحكوماتها جعل من هذه المجالس فارغة المحتوى بل أصبحت عبارة عن ورقات تفاوضية وحصص يجري تقاسمها بين الأحزاب الفاعلة، وهو ما يحتاج إلى ضرورة إبعاد هذه المؤسسات عن أي صراع سياسي وجعلها دوائر مستقلة غير خاضعة لرغبات البعض من أجل تقديم أفضل الخدمة للمواطن من خلالها اطلاعها المباشر على ما يحتاجه من خدمات.يُشار إلى أن مجالس المحافظات تواجه انتقادات ومطالبات بإلغائها بسبب تحوُّلِها إلى بؤر للصراعات السياسية والمحاصصة وأيضا لتفشي الفساد المالي والإداري وهدر المال العام من خلال تداخل الصلاحيات التنفيذية والتشريعية مع الحكومة الاتحادية والمحافظين مما يعرقل تقديم الخدمات للمواطنين.

رفع الحجب عن البطاقة التموينية لعوائل منتسبي القوات الأمنية

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية ياسر وتوت، أمس الأحد، التوصل إلى اتفاق مع وزارة التجارة للشروع برفع الحجب عن البطاقة التموينية لعوائل منتسبي القوات الأمنية المشمولين بالوجبات المرسلة من وزارتي الدفاع والداخلية.

وقال وتوت، إنه «جرى التواصل بشكل مباشر مع المدير العام لدائرة التخطيط في وزارة التجارة، طالب حسن، حيث تقرر المباشرة برفع الحجب عن البطاقة التموينية لعوائل الأبطال المشمولين بالوجبتين اللتين تم رفعهما من قبل وزارتي الدفاع والداخلية».

وأضاف، أن «المرحلة المقبلة ستشمل رفع الحجب عن باقي الوجبات تباعاً وفور استلام البيانات الخاصة بها، مؤكداً استمرار المتابعة الدقيقة مع الجهات المعنية لحسم هذا الملف بشكل كامل».

وشدد وتوت على أن «هذه الإجراءات تأتي إنصافاً لتضحيات منتسبي القوات الأمنية بمختلف صنوفها، من الجيش العراقي، وجهاز مكافحة الإرهاب، والحشد الشعبي، والشرطة الاتحادية، وبما يضمن الحفاظ على حقوقهم وحقوق عوائلهم».

الكتل السياسية تخول الزيدي لإكمال كابينته الوزارية

المراقب العراقي/ بغداد

أكد القيادي في الإطار التنسيقي كرم الخزعلي، أمس الأحد، ان القوى السياسية تسعى الى حسم الكابينة الوزارية لحكومة الزيدي بأسرع وقت ممكن، مشيراً الى ان «الكتل منحت الزيدي تخويلاً باختيار الشخصيات للوزارات الشاغرة».

وقال الخزعلي: إن «الكابينة الوزارية ستكتمل قبل زيارة الزيدي إلى واشنطن، التي جاءت بدعوة ترامب»، مبيناً، أن «الحكومة ماضية في عملها ولا يوجد فيتو أمريكي على مشاركة الفصائل في الحكومة».

وأضاف، أن «جميع استحقاقات القوى السياسية محفوظة، بما فيها استحقاق كتلة الصادقون وبقية القوى المشاركة»، لافتاً إلى أن «دولة القانون قد تستبدل وزارة الداخلية بمنصب مستشار الأمن القومي، فيما تعد وزارة التعليم العالي من استحقاقها».

وأشار إلى أن «وزارة السياحة ليست ضمن نقاط الإعمار والتنمية»، موضحاً، أن «أحمد الأسدي لديه حقيبة وزارية لم يُحسم اسمها حتى الآن».

اعتقال تاجر مخدرات في الأنبار

تمكنت قوة أمنية في الأنبار من اعتقال تاجر مخدرات في المحافظة، مسؤول عن ادخال كميات كبيرة من الحبوب المخدرة عبر سوريا، وتمت عملية الاعتقال من خلال كمين محكم بعد رصد تحركات المتهم وتم القاء القبض عليه بالجرم المشهود، وتواصل القوات الأمنية توجيه ضربات الى عصابات المخدرات في المحافظة بعد انتشارها بشكل ملحوظ في المحافظة خلال الفترة الأخيرة.

استهداف مضافتين لداعش في صحراء الأنبار

نفذت القوات الأمنية، ضربتين جويتين ناجحتين استهدفتا مضافة لعناصر تنظيم داعش في عمق صحراء الأنبار، بعمل متميز ومتابعة ميدانية من قبل مديرية الاستخبارات العسكرية، وشرعت قوة أمنية لتفتيش المكان المستهدف، مؤكدة انها مستمرة بملاحقة ما تبقى من فلول عناصر عصابات داعش الإرهابية، ولن تفلت هذه الشرذمة الضالة من قبضة عدالة غيارى العراق.

الحشد الشعبي يواصل انتشاره في كركوك

واصلت قطعات الحشد الشعبي، أمس الأحد، انتشارها في محافظة كركوك ضمن خطة شهر محرم الحرام، إذ واصل اللواء ١٦ في قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة بالحشد الشعبي تنفيذ واجباته الأمنية ضمن الخطة الخاصة بشهر محرم الحرام، من خلال نشر قواته في عدد من مناطق محافظة كركوك، وشمل الانتشار الأمني مناطق داقوق وتازة وبشير وليلان ويايجي، بالتنسيق مع القطعات والأجهزة الأمنية الساندة، بهدف تأمين المواكب والمجالس الحسينية وحماية المواطنين.

رغم الوعود الحكومية المتكررة بتحسينها

موجة الحر تكشف هشاشة المنظومة الكهربائية وتنعش المولدات الأهلية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

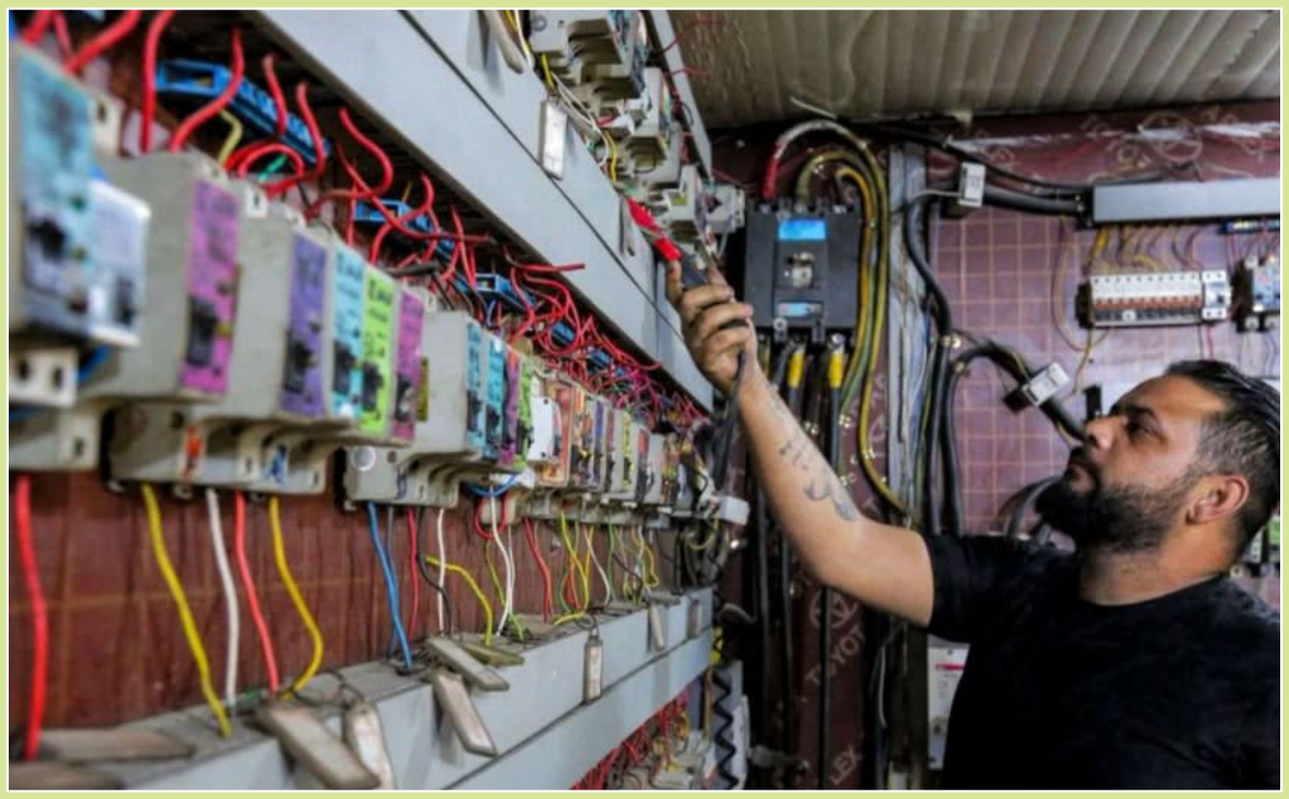

عاد ملف الكهرباء إلى واجهة الأحداث مع تصاعد موجة الحر وبلوغ درجات الحرارة مستويات قياسية في معظم المحافظات العراقية، وسط تراجع ساعات التجهيز وارتفاع فترات القطع المبرمج، الأمر الذي أعاد مشاهد الغضب الشعبي والاحتجاجات على سوء الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها الطاقة الكهربائية.

ومع تفاقم الأزمة، لجأت الحكومة إلى حلول مؤقتة اعتاد عليها العراقيون خلال السنوات الماضية، تمثلت بدعم المولدات الأهلية لتعويض النقص الحاصل في منظومة الكهرباء الوطنية، وكان آخرها قرار مجلس الوزراء الذي أكد تجهيز أصحاب المولدات الأهلية بمادة زيت الغاز (الكاز) مجاناً بواقع ٤٥ لتراً لكل «كي في» خلال شهري تموز وآب المقبلين، ضمن إجراءات تهدف إلى تخفيف آثار الانقطاعات خلال أشهر الصيف.

كما اشترط القرار الحكومي ألا تقل ساعات تشغيل المولدات الأهلية عن ٢٠ ساعة يوميًا، لضمان استمرار الخدمة للمواطنين والحد من تداعيات تراجع التجهيز الوطني، في وقت تشهد فيه العديد من المناطق انخفاضاً ملحوظاً في ساعات تجهيز الكهرباء الحكومية.

ويرى مراقبون، أن أزمة الكهرباء باتت تتكرر بصورة سنوية دون أن تشهد حلولاً جذرية، إذ تعود الحكومات المتعاقبة مع كل صيف إلى الوعود ذاتها بشأن تطوير القطاع وتحسين الإنتاج، إلا أن تلك الوعود تتراجع مع انحسار موجات الحر، ليبقى الواقع الخدمي على حاله من دون تقدم ملموس في مشاريع الإنتاج أو النقل والتوزيع.

وأكد مختصون في الشأن الاقتصادي، أن العراق أنفق على قطاع الكهرباء عشرات المليارات من الدولارات خلال السنوات الماضية، وهي مبالغ كان من الممكن أن تؤسس لمنظومة طاقة متطورة وقادرة على تلبية احتياجات السكان، إلا أن الأزمة ما تزال تتكرر مع بداية كل موسم صيف، ما يثير تساؤلات واسعة حول جدوى الإنفاق وآليات إدارة هذا الملف الحيوي.

ولفتوا إلى أن ملف الكهرباء تحول من قضية خدمية إلى ساحة للصراعات والتجاذبات السياسية، نتيجة ارتباطه بالمحاصصة والمساومات الحزبية، وهو ما انعكس سلباً على كفاءة الإدارة والتنفيذ، كما أن قضايا الفساد التي تظهر بين الحين والآخر وفي هذا القطاع بالخصوص، تعزز الشكوك باستحالة إصلاح هذا القطاع المهم والحيوي.

وفي ظل استمرار الأعطال وتراجع الإنتاج، تتكرر التبريرات الرسمية المرتبطة بانخفاض إمدادات الغاز المستورد، وارتفاع الأحمال، وزيادة التجاوزات على الشبكة الوطنية، بينما يبقى المواطن المتضرر الأول من الأزمة، سواء من خلال انقطاع الكهرباء أو ارتفاع أجور المولدات الأهلية التي أصبحت عبئاً اضافياً على الأسر العراقية.

ومن جانب آخر، أكد النائب السابق محمد الشبكي في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «ملف الطاقة الكهربائية يعد من أكثر الملفات تعقيداً أمام الحكومات العراقية المتعاقبة، مشيراً إلى أن هذا القطاع لم يعد مجرد ملف خدمي، بل تحول إلى قضية سياسية وسيادية تتداخل فيها عوامل وضغوط أمريكية أثرت بشكل مباشر على مسار معالجته».

وأضاف الشبكي، إن «ملف الكهرباء يخضع لتأثيرات وإرادات خارجية، وعلى رأسها واشنطن، التي تستخدم هذا الملف كورقة ضغط لفرض إملاءات على الحكومات العراقية، الأمر الذي حدَّ من قدرة أية حكومة على اتخاذ قرارات مستقلة وحاسمة لإنهاء الأزمة المزمنة.»

وأضاف، أنه «من الضروري أن تكون هناك مصارحة واضحة بين الحكومة والشعب العراقي بشأن حقيقة التحديات التي تواجه هذا القطاع، لافتاً إلى أن ملف الكهرباء أصبح خارج السيطرة الكاملة للحكومات العراقية نتيجة تشابك العوامل السياسية والإقليمية والدولية المؤثرة فيه».

وأشار إلى أن «تداعيات تراجع تجهيز الطاقة الكهربائية لم تقتصر على الجانب الخدمي فحسب، بل امتدت لتؤثر بشكل مباشر على الواقع المعيشي للمواطنين، من خلال زيادة الأعباء المالية وارتفاع الاعتماد على المولدات الأهلية، فضلاً عن انعكاساتها السلبية على مختلف الأنشطة الاقتصادية والخدمية».

ومع كل صيف جديد، تتجدد معاناة العراقيين مع أزمة تبدو بلا نهاية، في وقت تتزايد فيه المطالب بإيجاد حلول استراتيجية حقيقية تنهي سنوات من الإخفاقات، وتضع حدًا لمعاناة المواطنين الذين مازالوا ينتظرون خدمة كهرباء مستقرة تواكب حجم الأموال التي أنفقت على هذا القطاع طوال العقود الماضية.

توقعات عالمية بزيادة واردات الرز للأسواق العراقية

المراقب العراقي / بغداد

توقعت مصادر في سوق الرز العالمية، نقلًا عن وكالة S&P Global، أن تُسهم إعادة فتح مضيق هرمز بتحسين انسيابية الشحنات المتجهة إلى العراق، ما قد ينعكس على استقرار الإمدادات وتنشيط حركة الاستيراد خلال الأسابيع المقبلة.

وأشارت المصادر إلى أن الأثر الأولي لعودة الملاحة عبر المضيق سيظهر في قطاع النقل والخدمات اللوجستية، مع تسهيل وصول شحنات الرز وتقليل العقبات التي واجهت عمليات الشحن مؤخرًا.

وبينت المصادر أن العراق يُعد من الأسواق الأساسية لمُصدِّري الرز في تايلاند وباكستان، مرجّحة أن يؤدي تحسن ظروف النقل إلى زيادة المناقصات وعمليات الشراء في المرحلة المقبلة.

ورغم التوقعات بارتفاع الطلب، رجّح متعاملون في السوق استمرار استقرار أسعار الرز على المدى القريب، نتيجة محدودية المعروض وتأخر وصول المحصول الجديد، ما يجعل حجم الإمدادات العامل الأبرز في تحديد اتجاهات السوق.

كما أشار مشاركون في القطاع إلى أن الأسابيع المقبلة ستكشف مدى انعكاس تحسن الشحن على مستوى مشتريات العراق ودول الشرق الأوسط، وما إذا كان ذلك سيقود إلى تنشيط إضافي في الطلب الإقليمي على الرز.

دعوة نيابية لفرض ضرائب على البضائع التركية

المراقب العراقي / بغداد

دعا النائب منصور حسين، أمس الأحد، الحكومة العراقية إلى دراسة فرض ضرائب إضافية على السلع والمنتجات التركية المستوردة إلى الأسواق المحلية، بهدف استخدام هذا الملف كأداة ضغط اقتصادي في العلاقات بين بغداد وأنقرة.

وقال حسين إن العراق يمتلك أوراقاً اقتصادية مؤثرة يمكن توظيفها في تنظيم علاقاته التجارية مع مختلف الدول، وفي مقدمتها حجم الاستيراد الكبير من تركيا.

وأضاف أن فرض رسوم أو ضرائب إضافية على بعض المنتجات التركية قد يُسهم بتعزيز الموقف التفاوضي للعراق، إلى جانب دعم حماية الإنتاج المحلي والحد من الاعتماد على الاستيراد الخارجي.

وأشار إلى أن الأسواق العراقية تستقبل كميات كبيرة من البضائع التركية بشكل مستمر، ما يمنح الحكومة فرصة لاستخدام هذا الملف كأداة اقتصادية مؤثرة في حال تم تنظيمه بشكل مدروس.

ولفت الى أن الحكومة مُطالَبة ببحث الخيارات الاقتصادية المتاحة بعناية، بما يحقق المصلحة الوطنية ويحافظ على توازن الاقتصاد العراقي وعلاقاته التجارية الخارجية.

خطة إقراض جديدة من صندوق الإسكان لدعم المواطنين

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة قرب إطلاق الخطة الإقراضية السنوية لصندوق الإسكان العراقي، ضمن توجهات حكومية تهدف إلى دعم قطاع السكن وتسهيل حصول المواطنين على التمويل اللازم لبناء أو إكمال وحداتهم السكنية.وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة المهندس استبرق صباح أن الخطة الجديدة تأتي انسجاماً مع سياسة الحكومة في توسيع فرص التملك السكني، عبر توفير قروض ميسرة تساعد المواطنين على بناء مساكن ملائمة أو إضافة توسعات على وحداتهم الحالية.

وبيّن أن صندوق الإسكان أنجز خلال الفترة الماضية معاملات إقراضية لآلاف المتقدمين السابقين، حيث يقترب عددها من سبعة آلاف معاملة للفترة من بداية عام ٢٠٢٦ وحتى الآن، مشيراً إلى أن الخطة الحالية تعتمد على التمويل الذاتي وإعادة تدوير المبالغ المستحصلة من المقترضين لضمان استمرار الإقراض وتغطية الطلب المتزايد.وأضاف أن القرض المقدم من الصندوق يكون بدون فوائد، ويُمنح بحسب مراحل إنجاز البناء، لافتاً إلى أن التقديم على القروض يُفتح مرة واحدة سنوياً، ضمن آلية منظمة تشمل تخصيص أيام محددة لكل مجموعة من المحافظات لضمان انسيابية الإجراءات.

وأشار إلى أن آخر فتح باب للتقديم كان في شهر شباط من العام الماضي واستمر عدة أيام، حيث تمت المصادقة على أكثر من ٢٦ ألف معاملة إقراضية، موضحاً أن توزيع أيام التقديم على المحافظات يتم وفق جدول زمني يهدف إلى تنظيم عملية الاستقبال وتقليل الزخم.

العمل تطلق شراكة مع «يونيسيف» لدعم مشاريع الشباب

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن اتفاق تعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، يهدف إلى دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتطوير برامج التدريب المهني بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل في العراق.

وقال المدير العام لدائرة العمل والتدريب المهني في الوزارة أسامة مجيد الخفاجي، إن الاتفاق يتضمن إعداد دراسة مشتركة لتشخيص واقع سوق العمل وتحديد الفرص الاقتصادية والمهارات المطلوبة، بما يُسهم برفع كفاءة برامج التدريب وتوجيهها بشكل أكثر دقة وفاعلية.

وأضاف أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود الوزارة لتعزيز قابلية التوظيف لدى الشباب، من خلال ربط مخرجات التدريب باحتياجات القطاعات الأكثر طلباً، وتطوير مسارات مهنية تدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وبيّن أن التعاون مع "يونيسيف" سيُسهم ببناء قاعدة بيانات دقيقة حول سوق العمل، تساعد في رسم سياسات أكثر واقعية واستجابة للمتغيرات الاقتصادية، وتحسين فرص اندماج الشباب في سوق العمل.

بعد موجة ارتفاع سابقة.. استقرار أسعار الذهب في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، أمس الأحد، حالة من الاستقرار، مقارنة بتعاملات السبت.

وفي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، سجل سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢١ (الخليجي والتركي والأوروبي) نحو ٩٠٨ آلاف دينار، مقابل ٩٠٤ آلاف دينار للشراء، وهي الأسعار ذاتها المسجلة في اليوم السابق. كما بلغ سعر بيع المثقال من الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨٧٨ ألف دينار، فيما وصل سعر الشراء إلى ٨٧٤ ألف دينار.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩١٠ و٩٢٠ ألف دينار، بينما سجل الذهب العراقي عيار ٢١ أسعاراً بين ٨٨٠ و٨٩٠ ألف دينار.

وفي أربيل، استقرت أسعار الذهب أيضاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٩٦١ ألف دينار، وعيار ٢١ حوالي ٩١٧ ألف دينار، في حين سجل عيار ١٨ نحو ٧٨٦ ألف دينار.

يُذكر أن سعر الذهب عيار ٢١ كان قد تجاوز حاجز المليون دينار في ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٦ للمرة الأولى في السوق المحلية، قبل أن يعود إلى الاستقرار النسبي في الأيام الأخيرة.

المالية تطلق مستحقات تنمية الأقاليم لمحافظة الديوانية

المراقب العراقي / بغداد

كشف محافظ الديوانية، عباس شعيل الزاملي، أمس الأحد، عن وصول التمويل الخاص بمستحقات مشاريع تنمية الأقاليم للعام ٢٠٢٣، مؤكداً المباشرة بإجراءات صرفها لدعم استمرار الأعمال الخدمية في المحافظة.وقال الزاملي إن وزارة المالية أصدرت كتاب تمويل يتضمن إطلاق مبلغ ٢٥ مليار دينار عراقي، وهو يمثل مستحقات الشركات المنفذة للمشاريع المدرجة ضمن خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠٢٣.وأضاف أن هذه المبالغ ستحول إلى وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، والتي بدورها ستقوم بصرفها على شكل سلف مالية للشركات المنفذة، بهدف ضمان استمرار العمل في مشاريع تأهيل ٣٠ حياً سكنياً داخل محافظة الديوانية دون توقف.وأشار إلى أن هذه الخطوة ستُسهم بتسريع نسب الإنجاز وتحسين الواقع الخدمي في الأحياء المشمولة بالخطة، لاسيما مشاريع البنى التحتية والخدمات البلدية الأساسية، مؤكداً متابعة الحكومة المحلية لآليات الصرف والتقدم في التنفيذ.

أسعار النفط

خام برنت: 80.57 دولارا
الخام الأمريكي: 76.54 دولارا

أسعار الدولار

البيع 156,500 دينار
الشراء: 155,500 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار
الغنم: 20000 دينار
الدجاج: 3500 دينار
السمك: 5000 دينار

بزشكيان: نتنياهو يريد إفشال اتفاق وقف إطلاق النار

المراقب العراقي/ متابعة

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الأحد، أن رئيس وزراء الاحتلال يريد إفشال المفاوضات الجارية بين إيران وأمريكا.واعتبر الرئيس بزشكيان، ان ما يقوم به رئيس الكيان الصهيوني اليوم من جرائم في لبنان وغزة، يأتي في سياق مآربه لإبقاء الفوضى في المنطقة قائمة، وأيضا الحؤول دون حصول إيران على أصولها وحل مشاكلها وتعاظم قدراتها.وفي إشارة الى النتائج المترتبة على المفاوضات، تطلع رئيس الجمهورية للإفراج عن الأصول الإيرانية بما في ذلك ٦ مليارات دولار مجمدة في قطر.وفي جانب آخر من تصريحاته، لفت الرئيس بزشكيان الى فتوى قائد الثورة الاسلامية الشهيد آية الله السيد علي الخامنئي (رض) الصادرة قبل سنوات عديدة بتحريم امتلاك الأسلحة النووية، مؤكداً، ان جمهورية ايران الاسلامية لا تنوي انتاج هذا النوع من السلاح اطلاقا، وسبق ان أكدت ذلك مراراً وليس بموضوع جديد.

الوفد الإيراني في سويسرا لإكمال خارطة الانتصار على العدو الأمريكي

المراقب العراقي/ متابعة

خطّت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أروع ملاحم الانتصار في معركتها الحاسمة مع الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، حيث أجبرت العدو على القبول بالشروط التي وضعتها طهران خاصة فيما يتعلق بمضيق هرمز والملف النووي، بالإضافة إلى إثبات قدرة إيران على مقاومة أي عدو مهما كان حجمه وقوته.

وبعد هذا الانتصار، اضطرت واشنطن للجلوس على طاولة المفاوضات التي احتضنتها سويسرا بحضور وفود إيرانية وأمريكية وقطرية وباكستانية، لتثبيت بنود الاتفاق الخاص بإطلاق النار ووقف الحرب بشكل تام.

هذا ووصل الوفد الإيراني، برئاسة محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي ورئيس فريق التفاوض، إلى مطار زيورخ نحو الساعة العاشرة مساء أمس الأول بالتوقيت المحلي.

ويرافق قاليباف في هذه الزيارة، وزير الخارجية عباس عراقجي، ونائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي للشؤون الدولية علي باقري، وعبد الناصر همتي محافظ البنك المركزي، وحميد بورد نائب وزير النفط والمدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية، وكاظم غريب آبادي نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، وإسماعيل بقائي المتحدث باسم السلك الدبلوماسي.

ومن الجانب الأمريكي، يتواجد في سويسرا المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف، وجاريد كوشنر، كما غادر نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس إلى سويسرا للمشاركة في المحادثات.

كما يترأس كل من شهباز شريف، رئيس وزراء باكستان، وعاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، والشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس وزراء قطر

ووزير خارجيتها، وفود باكستان وقطر كوسطاء لهذه المفاوضات.

وكان إسماعيل بقائي قد أعلن أمس الأحد في تصريح صحفي انه «ستكون لدينا جلسة ليوم واحد صباحاً، سنعقد لقاءات ثنائية مع الوفدين الباكستاني والقطري كوسطاء، وبعد الظهر سيعقد اجتماع رباعي بين وفدي إيران وأمريكا بحضور ممثلين عن قطر وباكستان في غرفة واحدة».

وأضاف: «هذا الاجتماع يعكس جدية إيران في مطالبة الطرف الآخر بالتزاماته ومتابعتها. لم نكن نعتزم توقيع وثيقة ثم نتوقع أن ينفذها الطرف الآخر تلقائياً. البند ١٣ من مذكرة التفاهم واضح جداً، إذ يعني أن بدء المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي مشروط بتنفيذ خمسة بنود محددة (١، ٤، ٥، ١٠، ١١)، بما في ذلك البند الأول من مذكرة التفاهم الذي ينص على وقف الحرب في جميع الجبهات بما فيها لبنان. هذا البند لم يُنفذ، وأمريكا لأي سبب كانت لم تستطع أو لم ترغب في تنفيذه، ولا يزال الكيان الصهيوني يواصل انتهاك التزاماته. وهذا هو الموضوع الرئيس للنقاش في محادثات اليوم».

كما صرّح هذا الدبلوماسي الإيراني في تصريح صحفي آخر: «الفلسفة الأساسية لهذه الجلسة هي الحوار حول متابعة تنفيذ بنود مذكرة التفاهم. في الوقت نفسه، تحتاج بعض البنود الأخرى إلى أعمال تمهيدية أو تنفيذية، لا سيما موضوع إتاحة الأصول الإيرانية المجمدة، ومسألة إصدار التراخيص اللازمة لبيع النفط الإيراني والمشتقات النفطية والمنتجات البتروكيمياوية».

صحف عبرية تعترف بانتصار إيران

المراقب العراقي/ متابعة

اعترفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، بالانتصار الاستراتيجي للقوات الإيرانية في الحرب الأخيرة.

وأضافت الصحيفة، أنه يتعين على الكيان استثمار موارد كبيرة في تعزيز قدراته العسكرية، وتطوير قدرات إنتاجية مستقلة، وتقليل اعتماد على أنظمة الأسلحة الأمريكية.وأدعت الصحيفة، ان ذلك لا يعني التخلي عن التحالف الاستراتيجي مع واشنطن، بل بناء قدرة مستقلة أوسع تتيح للكيان حرية التصرف حتى في حال الخلافات السياسية.وقالت: انه «عندما يُطلب من «الجيش الإسرائيلي» القتال لفترة طويلة في ظل قيود كبيرة، دون القدرة على تحقيق أقصى استفادة من مزاياه العملياتية، يتآكل كل من الردع والشعور بالأمان لدى المقاتلين في الميدان تدريجيًا. وقد يتحول القتال «بأيدٍ مكبلة» من حل مؤقت إلى وصفة لكارثة».وقالت الصحيفة العبرية: ان «لبنان ليس سوى البداية إذا استمر هذا المنوال، فسيطالبون غدًا بوقف إطلاق النار في غزة، ثم سيقيدون الأنشطة في الضفة الغربية في الشرق الأوسط، بات التنازل عن حرية العمل سابقةً راسخة هذا هو النصر الاستراتيجي الذي تسعى إليه إيران».

الإعلام الصهيوني: حزب الله استهدف كبار القادة الميدانيين في الجيش الإسرائيلي

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت وسائل إعلام صهيونية، أمس الأحد، ان حزب الله استهدف كبار القادة الميدانيين في الجيش الإسرائيلي.

وأفاد موقع «والاه»، ان «مصادر في الجيش الإسرائيلي حذرت من وجود عدد من الحالات التي ركز فيها حزب الله على استهداف كبار القادة الميدانيين».وأضاف، ان «حزب الله أعاد إنشاء نظام مراقبة وجمع معلومات استخباراتية مقابل الخط الأصفر جنوبي لبنان».وبينت، ان «الحزب يشن عمليات ليلية لتحديد مواقع القيادة العليا في الميدان لشن هجمات».

ترجيحات باستقالة ستارمر خلال الفترة المقبلة

المراقب العراقي/ متابعة

رجحت صحيفة «الأوبزرفر» استقالة رئيس الحكومة البريطانية ستارمر، اليوم الاثنين، بعد الضغوط الكبيرة عليه، غير أن مصدراً حكومياً نفى صحة هذه الأنباء، مؤكداً، أن ستارمر لا يزال يركز على إدارة شؤون البلاد ومواصلة مهامه الحكومية.وبحسب التقرير، فإن الضغوط على ستارمر بلغت مستوى غير مسبوق عقب فوز السياسي العمالي آندي بيرنهام بمقعد برلماني يتيح له خوض منافسة رسمية على زعامة الحزب، ما عزز التكهنات حول إمكانية حدوث تغيير في قيادة الحكومة.وأشارت الصحيفة إلى أن ستارمر يناقش مستقبله السياسي مع المقربين منه، بما في ذلك زوجته، في مقر إقامته الريفي «تشيكرز»، فيما يتوقع عدد من كبار أعضاء حزب العمال صدور موقف واضح بشأن مستقبله خلال الأيام المقبلة.في المقابل، شدد مصدر حكومي على أن رئيس الوزراء لم يتخذ أي قرار بالتنحي، لافتاً إلى أنه يواصل التركيز على أولويات الحكومة.

وكان ستارمر قد أكد في تصريحات أدلى بها سابقاً، استعداده لخوض أية منافسة على قيادة الحزب، داعياً أعضاء حزب العمال إلى تجنب الانقسامات والصراعات الداخلية.

الكيان الصهيوني يواصل خروقاته في قطاع غزة

المراقب العراقي/ متابعة

على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار، تواصل القوات الصهيونية خروقاتها والاعتداءات المتكررة في المدن الفلسطينية والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى.واستشهد ثلاثة مواطنين، وأصيب آخرون، أمس الأحد، جراء قصف من مسيرة إسرائيلية، استهدف ساحة مدرسة بمدينة غزة وتجمعاً للمواطنين في خان يونس، مع مواصلة خروقات الاحتلال لوقف النار في القطاع.وأفادت مصادر فلسطينية بارتقاء شهيد وطفلة وإصابة عدد من المواطنين بعدما قصفت طائرات الاحتلال مجموعة مواطنين قرب صالة دريم بالاس غربي خان يونس.وقبل ذلك، قال مصدر من صحة غزة: إن مواطنًا استشهد، وأصيب آخرون، باستهداف مسيرة إسرائيلية، لساحة مدرسة ابن سينا في مخيم الشاطئ الشمالي غربي مدينة غزة.إلى ذلك، أطلقت آليات الاحتلال الاسرائيلي، النيران المكثفة تُجاه مناطق شرقي مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة. كما أطلقت آليات الإحتلال النار شرقي مخيم البريج وسط القطاع، واستشهد أمس الأحد، ٩ فلسطينيين منهم صحفي في سلسلة مجازر ارتكبها جيش الاحتلال بمختلف أنحاء القطاع.ووفق وزارة الصحة في غزة، فإن إجمالي عدد الشهداء منذ وقف إطلاق النار (١٠ أكتوبر) ارتفع إلى ١،٠٢٢ شهيدا في حين ارتفع عدد المصابين إلى ٣،٢٤٩، بينما بلغ إجمالي حالات الانتشال ٧٨٤.وفيما يتعلق بالإحصائية التراكمية منذ بداية العدوان في ٧ تشرين الاول ٢٠٢٣ فقد ارتفع عدد الشهداء إلى ٧٣،٠٣٢ وعدد المصابين إلى ١٧٣،٣٥٧ نتيجة عملية الإبادة المنهجة التي بدأها الكيان الاسرائيلي منذ ٢٠٢٣.

كيف نجحت طهران في فرض معادلة وحدة الساحات؟

> واقعياً لم يعد الحديث عن «وحدة الساحات» مجرد توصيف إعلامي أو شعار سياسي تتداوله قوى المقاومة في المنطقة بل تحول خلال الأشهر الأخيرة إلى واحدة من أكثر الحقائق الاستراتيجية حضوراً في المشهد الإقليمي والتطورات المتلاحقة التي شهدتها المنطقة من غزة إلى جنوب لبنان ومن البحر الأحمر إلى العمق الإيراني أظهرت أن الشرق الأوسط قد دخل مرحلة جديدة من الصراع تختلف جذرياً عن قواعد الاشتباك التي حكمته لعقود خلت والأهم من ذلك أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية نفسها باتت تتحدث بقلق متزايد عن نجاح إيران في فرض هذه المعادلة تدريجياً، رغم أن تل أبيب جعلت من منعها هدفاً استراتيجياً ثابتاً في كل مرحلة من الصراع ولسنوات طوال.

د. مهدي مبارك عبد الله

لا شك بان نجاح طهران في فرض معادلة وحدة الساحات لم يكن وليد لحظة عابرة أو نتيجة رد فعل ظرفي بل جاء ثمرة استراتيجية طويلة الأمد قامت على بناء شبكة متداخلة من التحالفات والقدرات العسكرية والسياسية والأمنية الممتدة من فلسطين ولبنان إلى العراق وسوريا واليمن وقد عملت إيران بتخطيط منظم على تحويل هذا الامتداد الجغرافي الواسع من مجرد حالة تضامن سياسي إلى منظومة ردع مترابطة حيث أصبح أي اعتداء على إحدى الساحات مسألة تخص المحور بأكمله.

اللافت ان ملامح هذه الرؤية تجلت بصورة واضحة عندما ربطت طهران أمن حلفائها بأمنها القومي بشكل مباشر، وان استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت لم يعد يُنظر إليه باعتباره حدثاً لبنانياً محضاً كما كان الحال في السابق بل بات يحمل احتمالات ردود واسعة تتجاوز الحدود اللبنانية لتصل إلى العمق الإسرائيلي نفسه وهنا يكمن جوهر التحول الاستراتيجي الذي كانت تخشاه تل أبيب لأنه ينقل الصراع من مستوى الجبهات المنفصلة إلى مستوى المواجهة الإقليمية المترابطة والموحدة.

النقاشات الحادة في الغرف المغلقة داخل قيادة الجيش الإسرائيلي كشفت حجم هذا القلق المتصاعد من الواقع الجديد ووفق ما تسرب من مداولات كبار الضباط بات هناك إدراك متزايد بأن نجاح إيران في تثبيت معادلة وحدة الساحات سيقيد مستقبلاً قدرة إسرائيل على استخدام القوة بصورة منفردة في لبنان أو سوريا أو أية ساحة أخرى دون توقع ردود فعل متشابكة من أطراف المحور المختلفة في جبهات عدة وهذا يعني عملياً تراجع ما كانت إسرائيل تعتبره أحد أهم أصولها الاستراتيجية المطلقة والمتمثل في حرية العمل العسكري. في المقابل، لم تعتمد طهران فقط على البعد السياسي والتنظيمي لإنجاح هذه المعادلة بل عززتها بمنظومة متطورة من القدرات الصاروخية والطائرات المُسيرة والحرب غير المتكافئة وانظمة الصواريخ الدقيقة بعيدة المدى والمُسيرات الهجومية والانقضاضية التي لم تعد مجرد أدوات ردع تقليدية بل تحولت إلى عنصر أساسي في بناء معادلة قاسية تجعل تكلفة أية مواجهة أوسع وأكثر إيلاماً للخصوم، وقد أثبتت التجارب الأخيرة أن هذه الامكانيات قادرة على تجاوز مسافات طوال وفرض تهديدات مباشرة على أهداف حساسة وهو ما أضفى على مفهوم وحدة الساحات بعداً عمليا حقيقياً وليس رمزياً فقط .

على الجانب الآخر من المعادلة نجحت إيران كثيراً في استثمار المتغيرات السياسية والدبلوماسية بصورة لافتة وبدلاً من الاكتفاء بإدارة الصراع عسكرياً سعت إلى تكريس مفهوم الترابط بين الساحات ضمن التفاهمات الإقليمية والدولية الجارية وبذلك انتقلت المعادلة من مستوى التنسيق الميداني إلى مستوى التأثير في هندسة التوازنات السياسية والأمنية للمنطقة وهذا ما يفسر المخاوف الإسرائيلية المتزايدة من أن تتحول وحدة الساحات إلى واقع معترف به ضمنياً في أي ترتيبات تفاوض مستقبلية.

بعض المحللين السياسيين والمراقبين الاستراتيجيين يتسألون بحذر إذا كانت طهران قد نجحت حتى الآن في فرض جزء مهم من هذه المعادلة إلا إن التحدي الأكبر الذي يواجهها مستقبلاً لن يكون في تثبيت مبدأ وحدة الساحات فحسب بل في الحفاظ على تماسكه واستمراريته والتنسيق المشترك بين أعضائه في مواجهة الضغوط الإقليمية والدولية الهائلة، على الرغم من أن المؤشرات الحالية توحي بأن المنطقة تسير بالفعل نحو مرحلة جديدة تُدار فيها الصراعات وفق توازنات مترابطة لا وفق جبهات منفصلة كما كان الحال سابقاً. خلاصة القول: الرسالة التي تحملها معادلة وحدة الساحات تبدو الآن واضحة وصريحة للجميع بان زمن الحروب المحدودة التي تُشن على طرف دون حساب ردود بقية الأطراف بات يقترب من نهايته تدريجياً، وان الرهان الإسرائيلي على استعادة معادلة الاستباحة القديمة يبدو أكثر صعوبة من أي وقت مضى ومن هنا فإن استمرار الغطرسة الصهيونية والتعامل مع المنطقة بعقلية الاحتلال والقوة المطلقة قد يقود إلى نتائج معاكسة تماماً لما تخطط له تل أبيب وكلما ازداد الإصرار على فرض الوقائع بالسيطرة والنفوذ ازدادت احتمالات اتساع دوائر الاشتباك وتشابك الجبهات بصورة تجعل أية مواجهة مقبلة أكثر شمولاً وتعقيداً وكلفة وحين تفشل القوة في قراءة التحولات الاستراتيجية الكبرى فسوف تتحول تدريجياً من مصدر للردع إلى سبب مباشر في تسريع التغيير الذي كانت تسعى بكل قدراتها إلى منعه.

«أوسلو اللبنانية».. هل تقع السلطة السياسية في الفخ مرة جديدة؟

بقلم: إيفاريتا جعفر

بين حصار بيروت عام ١٩٨٢ الذي مهّد لاتفاقية «أوسلو»، وبين رماد القرى المدمرة في جنوب لبنان اليوم، (تزامنا مع حصار سياسي على بعبدا)، يبدو أن أدوات الإذعان الإسرائيلي لم تتغير. تعيد السلطة السياسية في لبنان اليوم تبني ذات الخطوة «الخطيئة» التأريخية لـ«ياسر عرفات» عام ١٩٩٣، بالذهاب إلى مفاوضات مباشرة تحت حد السلاح واستراتيجية الأرض المحروقة، إنه ذات الفخ القديم المتجدد: الاستسلام للابتزاز العسكري، والتنازل المسبق عن عناصر القوة الميدانية، والقبول بتحويل القوانين السيادية إلى عقبات إجرائية يُراد تفكيكها لإرضاء الخارج، لينتهي المشهد بمنح المحتل غطاءً شرعياً لاستباحة البلاد تحت مسمى «الترتيبات الأمنية».

إعادة إنتاج «الترتيبات الأمنية» لأوسلو

لا يمكن قراءة المسار التفاوضي الحالي بمعزل عن المشهد الميداني المعقد؛ فرغم دخول لبنان حيّز تنفيذ وقف إطلاق النار الناجم عن التفاهمات الأمريكية - الإيرانية الأخيرة، إلا أن هذا الهدوء يبقى قناعاً هشاً يخفي خلفه استمراراً للعدوان بآليات أخرى. إن بقاء قوات الاحتلال جاثمة على الأرض اللبنانية، وتحليق المسيرات المستمر في أجواء العاصمة بيروت، بالتوازي مع الاستهدافات الموضعية المتكررة في الجنوب، يثبت أن طاولة المفاوضات لا تزال تدار تحت حد السلاح. هذا المشهد هو استنساخ حرفي لما بعد اتفاقية «أوسلو» عام ١٩٩٣؛ حيث وُعد الفلسطينيون بسلام موهوم، بينما بقي الاحتلال بمختلف صوره.

فخ «حرية الحركة».. هدايا مجانية للمحتل

لا يتشابه الطرفان في الميدان فقط، بل في الخطأ الاستراتيجي الكبير على طاولة المفاوضات، والمتمثل بتقديم تنازلات مسبقة دون مقابل. ففي عام ١٩٩٣، ارتكب الوفد الفلسطيني خطأً قاتلاً عندما سارع إلى تقديم رسائل اعتراف بالاحتلال والتخلي عن المقاومة قبل أن يضمن تفكيك ولو مستوطنة واحدة أو يستعيد شبراً من الأرض، فدخل المفاوضات بلا أي أوراق ضغط. واليوم، تقع السلطة السياسية في لبنان في ذات الفخ؛ فبدلاً من الاستناد إلى صمود الميدان لفرض شروط تحمي البلد، نراها تتماشى مع الضغوط الدولية. ويظهر ذلك بوضوح في محاولاتها لإرضاء الوسيط الأمريكي عبر الإيحاء بأن المقاومة وسلاحها هما أصل المشكلة، وليس الاحتلال واعتداءاته المستمرة. إن تخلّي السلطة عن عناصر قوتها يضعف الموقف اللبناني أمام الشروط الخارجية.

هندسة الخرائط بالدبلوماسية.. من مربعات (أ، ب، ج) إلى فخ «المنطقة المكشوفة»

الهدف النهائي للاحتلال في أي تفاوض غير متكافئ ليس الوصول إلى السلام، بل الحصول على غطاء قانوني لاستباحة الأرض؛ وهذا هو وجه الشبه الأكثر خطورة بين التجربتين. ففي اتفاقيات أوسلو، قُسّمت فلسطين إلى مناطق أمنية مخترقة، وأعطى الاحتلال لنفسه الحق في اقتحام المدن والقرى ساعة يشاء بذريعة «الترتيبات الأمنية»، مما حوّل السيادة الفلسطينية إلى مجرد وهم بروتوكولي.

واليوم، يُراد تطبيق ذات النموذج في لبنان؛ فالمسودة الحالية للمفاوضات والضغوط الدولية تطالب بمنح الكيان المحتل ما يسمّى «حرية الحركة» في الأجواء والأراضي اللبنانية بذريعة مراقبة وقف إطلاق النار ومنع أي تهديد. إن القبول بهذا الشرط يعني ببساطة تحويل الخروقات الحالية، إلى «حق قانوني ومشرعن» برعاية دولية وبموافقة السلطة اللبنانية.

أكبر الجرائم التي ترتكبها اتفاقيات الإذعان هي أنها لا تكتفي بتمزيق الجغرافيا، بل تمزق المجتمع من الداخل. فبعد توقيع اتفاق أوسلو، رأى جزء واسع من الشعب أن قيادة السلطة فرّطت بالحقوق التأريخية وقبلت بدور «المخبر الأمني» للاحتلال، مما خلق شرخاً داخلياً حاداً وصراعاً فصائلياً مأساوياً مازالت القضية الفلسطينية تنزف بسببه حتى اليوم.

هذا السيناريو المرير يُعاد إنتاجه الآن في لبنان حول مسألة المفاوضات المباشرة وشروطها المذلة. الشارع اللبناني يعيش اليوم حالة انقسام حاد؛ فهناك تيار سياسي واجتماعي يدفع نحو القبول بأي شروط بحجة الرغبة في الخلاص من الحرب. في المقابل، يقف تيار واسع يرى في هذه المفاوضات فخاً لتجريد لبنان من أسلحة دفاعه، وطعنة لتضحيات اللبنانيين. هذا التشظي الداخلي هو أخطر ما يطمح إليه الاحتلال؛ لأنه يحول الصراع مع العدو، إلى معركة أهلية باردة داخل البيت الواحد.

معادلة «الخذلان السياسي»

إن القراءة المنصفة للتأريخ تفرض علينا الاعتراف بأن الذهاب إلى هذه المفاوضات لم يكن ترفاً، بل جاء مغموساً بالدم. فياسر عرفات لم يوقّع أوسلو إلا بعد عقود من الكفاح المسلح، وقوافل من الشهداء.

وفي لبنان اليوم، تدفع البلاد ضريبة دم باهظة وغير مسبوقة. شهداء-دمار-نزوح، في أكبر كارثة إنسانية عرفها لبنان ربما. كما أوسلو، ينصب اليوم فخ للبنان، من خلال شروط المفاوضات الحالية؛ فالهدف الأساسي خلف الكواليس ليس مجرد وقف إطلاق النار، بل تجريد لبنان من قوة الردع التي تحميه. والتشابه هنا واضح ومخيف؛ إذ يُراد من السلطة اللبنانية أن تتعهد بإنهاء مظاهر المقاومة وتفكيك سلاحها. والقبول بهذه الشروط يعني ببساطة تحويل مؤسسات الدولة وأجهزتها الأمنية، بضغط ورعاية دولية، من قوة تحمي الحدود والسيادة الوطنية، إلى «حارس أمني» وظيفته الأساسية منع أي رد فعل لبناني وضمان أمان المستوطنات الإسرائيلية. إنه ذات السيناريو: نزع مخالب الضحية ليرتاح الجلاد، غير أن عرفات كان له تأثيره على جناح مهم في حركات المقاومة الفلسطينية، بينما السلطة السياسية في لبنان لا تملك أي تأثير يذكر على المقاومة... ولا على حاضنتها الشعبية.

جرس الإنذار الأخير

إن المقارنة بين خطيئة «أوسلو» والمفاوضات الحالية في لبنان هي جرس إنذار أخير؛ فالتأريخ يعلّمنا أن التفاوض من موقع الضعف، وتقديم التنازلات المسبقة، والتخلي عن السلاح مقابل وعود دولية واهية، لا يجلب سلاماً، بل يشرعن الاحتلال ويفجر البيت من الداخل.

يقف لبنان اليوم أمام خيارين لا ثالث لهما: إما السقوط في فخ «الأوسلوية اللبنانية» وتحويل الدولة إلى حارس أمني للجلاد، وإما الاستناد إلى صمود الميدان ودماء التضحيات لفرض معادلة سيادة حقيقية. العبرة واضحة ومكتوبة بالدم.. من يتنازل عن مخالبه على طاولة المفاوضات، يوقع بيده صك استسلامه.

من الملك فيصل إلى هرمز.. سلاحان نفطيان ونهايتان مختلفتان

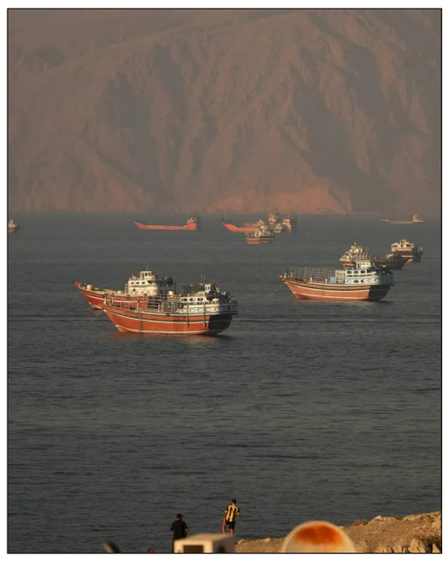

د. وائل عوّاد

في عالم السياسة الدولية، لا تتكرر الأحداث بالطريقة نفسها، لكنها غالباً ما تعود بأشكال جديدة تعكس تحولات موازين القوى وتغير طبيعة الصراعات. ومن بين أكثر أدوات النفوذ تأثيراً في العلاقات الدولية يبرز النفط الذي تحول منذ سبعينيات القرن الماضي من مجرد سلعة استراتيجية إلى أداة جيوسياسية قادرة على التأثير في القرارات السياسية والاقتصادية للدول الكبرى. عندما استخدمت الدول العربية المنتجة للنفط سلاح الحظر النفطي عام ١٩٧٣ خلال حرب أكتوبر، وجد الغرب نفسه أمام واقع جديد لم يكن قد استعد له. فقد أثبتت الدول العربية، أن الطاقة يمكن أن تتحول إلى وسيلة ضغط سياسي فعالة، وأن أمن الطاقة جزء لا يتجزأ من الأمن القومي للدول الصناعية. وأدى الحظر آنذاك إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار النفط، وإلى اضطرابات اقتصادية واسعة في الولايات المتحدة وأوروبا، كما دفع القوى الغربية إلى إعادة النظر في استراتيجياتها المتعلقة بالطاقة والاقتصاد والأمن.

لكن ما حدث بعد ذلك كان أكثر أهمية من الحظر نفسه. فقد أمضت الدول الغربية العقود الخمسة التالية في بناء منظومة متكاملة تهدف إلى منع تكرار صدمة ١٩٧٣. فتم إنشاء الاحتياطيات النفطية الاستراتيجية، وتنويع مصادر الطاقة، والاستثمار في حقول جديدة خارج الشرق الأوسط، وتطوير آليات التنسيق بين الدول المستهلكة للطاقة. كما عززت الولايات المتحدة حضورها العسكري في الخليج العربي، وربطت أمن إمدادات النفط منظومتها الأمنية العالمية. بعد أكثر من نصف قرن، عاد النفط إلى قلب الأحداث الدولية من بوابة مختلفة تماماً. فالأزمة التي يشهدها مضيق هرمز عام ٢٠٢٦ لم تكن حظراً نفطياً بالمعنى التقليدي، بل تمثلت في إغلاق أحد أهم الممرات البحرية في العالم خلال المواجهة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى. وهنا ظهرت مقارنات عديدة بين ما جرى عام ١٩٧٣ وما حدث في هرمز، إلا أن الفوارق بين الحالتين كانت أكبر بكثير من أوجه التشابه.

في عام ١٩٧٣ كان السلاح المستخدم هو النفط نفسه، وكانت القوة تكمن في وحدة كبار المنتجين وقدرتهم على التحكم بالإعدادات. أما في أزمة هرمز، فقد تمثلت الورقة الإيرانية في تعطيل حركة العبور عبر الممر البحري الذي يمر عبره جزء كبير من تجارة الطاقة العالمية. وبينما كانت الدول العربية عام ١٩٧٣ تتحرك ضمن موقف جماعي منسق، وجدت إيران نفسها في مواجهة منفردة تقريباً، بينما كانت معظم الدول الخليجية المتضررة من إغلاق المضيق أقرب إلى موقع الضحية منها إلى موقع الشريك في التصعيد.

وتكشف هذه المقارنة عن تحول مهم في طبيعة القوة الدولية. ففي سبعينيات القرن الماضي كان التحكم بالإنتاج النفطي كفيلاً بإحداث هزة عالمية كبرى، أما اليوم فإن الأسواق أكثر تنوعاً، ومصادر الطاقة أكثر تعدداً، وآليات الاستجابة للأزمات أكثر تطوراً. صحيح أن أسعار النفط ارتفعت بشكل حاد خلال أزمة هرمز، إلا أن الاقتصادات الكبرى لم تتعرض للشلل الذي شهدته خلال أزمة ١٩٧٣، كما لم تظهر ضغوط سياسية داخلية كافية لإجبار الحكومات الغربية على تغيير سياساتها بشكل جذري. ويعكس هذا النموذج تحولاً مهماً في الاستراتيجية الغربية. فبدلاً من الاعتماد الكامل على القوة الأمريكية المنفردة، أصبح الاتجاه نحو توزيع الأعباء الأمنية بين الحلفاء والشركاء الدوليين. وهو تطور يعكس إدراكاً متزايداً بأن حماية الممرات البحرية الاستراتيجية لم تعد مسؤولية دولة واحدة، بل أصبحت مهمة جماعية ترتبط باستقرار الاقتصاد العالمي بأكمله.

إن المقارنة بين حظر النفط العربي عام ١٩٧٣ وأزمة مضيق هرمز عام ٢٠٢٦ تكشف أن أدوات القوة لا تفقد أهميتها بقدر ما تتغير أشكال استخدامها. فالنفط مازال عاملاً مؤثراً في السياسة الدولية، لكن فعاليته كسلاح سياسي لم تعد كما كانت قبل نصف قرن. لقد تعلم العالم من صدمة السبعينيات، وطور آليات للتكيف مع اضطرابات الطاقة، وبنى شبكات معقدة من التحالفات والمؤسسات والاحتياطيات التي تقلل من تأثير الصدمات المفاجئة.

ومع ذلك، فإن الدرس الأهم الذي تقدمه أزمة هرمز يتمثل في أن الصراعات المعاصرة أصبحت أكثر تعقيداً من أن تُختزل في معادلة النفط وحدها. فالتكنولوجيا، والتحالفات العسكرية، والأنظمة المالية، والممرات البحرية، والخلافات بين الحلفاء، كلها أصبحت عناصر أساسية في تحديد موازين القوة. ولذلك فإن الفارق الحقيقي بين عامي ١٩٧٣ و٢٠٢٦ لا يكمن في تراجع أهمية النفط، بل في انتقال مركز الثقل من التحكم الإمدادات إلى إدارة شبكة واسعة من المصالح والتحالفات والقدرات المتشابكة.

اليوم.. الأسود تواجه الديوك

منتخبنا الوطني يطمح لتحقيق نتيجة إيجابية بثاني مباراته في كأس العالم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد المنتخب الوطني بكرة القدم لخوض مباراته الثانية في نهائيات كأس العالم وذلك عندما يواجه نظيره الفرنسي ضمن مباريات المجموعة التاسعة والتي سوف يحتضنها ملعب لينكولن فاينانشال بولاية بنسلفانيا في أمريكا، وتلقى أسود الرافدين الهزيمة في افتتاح مشواره في البطولة أمام النرويج بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد فيما استطاع المنتخب الفرنسي الانتصار على منتخب ساحل العاجل بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

ويسعى أسود الرافدين لتحقيق نتيجة إيجابية تُبقي على آماله بالتأهل الى دور الاثنين والثلاثين حتى لو كان ضمن أفضل الثوالث فيما يطمح منتخب الديوك الى حسم التأهل الى الدور التالي عبر تحقيق النقاط الثلاث والتي سوف تضمن له التأهل في المركز الأول أو الثاني حسب نتيجة مباراته الأخيرة مع النرويج. وتحدث المحلل الكروي إبراهيم سالم لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «المواجهة ستكون غاية في الصعوبة بالنسبة لمنتخبنا الوطني لعدة أسباب يأتي في مقدمتها العامل البدني الذي يصبُّ بمصلحة الفرنسيين حيث نشاهد أغلب اللاعبين يلعبون في أقوى الأندية الاوروبية أمثال مبابي وديمبلي وأوليسيه بالإضافة الى تراجع المردود البدني بالنسبة لمنتخبنا بعد الدقيقة سبعين في المباراة الأولى أمام النرويج»، مبينا أن «المهارات الفردية التي تميز اللاعبين الفرنسيين قد تكون هي الأخرى من العوامل التي ستزيد من صعوبة المباراة نتيجة اختلاف أسلوب اللعب بين فرنسا والنرويج».

وأضاف أن «الأسلوب الذي انتهجه آرنولد في المباراة الأولى قد لا يكون مفيدا في مواجهة فرنسا، فالجميع يدرك أن المنتخب النرويجي يعتمد على أطوال لاعبيه ودائما ما يحاول لعب الكرات العرضية من أجل التسجيل بالرأس وهذا ما تحقق في هدفين من الأهداف الأربعة بمرمى جلال حسن بينما يمتاز المنتخب الفرنسي بالسرعات الكبيرة لأغلب لاعبيه بالإضافة الى التحولات التي يقوم بها لاعبوه في منطقة العمليات التي يجب أن يضع لها غراهام حلولاً ناجعة من خلال ارتكاب الأخطاء أو دفاع المنطقة دون الاعتماد على الملازمة الفردية». وتابع إن «المنتخب الوطني مُطالَبٌ بتضييق المساحات بين الخطوط بالإضافة الى تقليل الأخطاء في المنظومة الدفاعية سواء كانت فردية أو جماعية مع التأكيد على أن الاعتماد على الكرات الثابتة بالنسبة للمنتخب العراقي يجب أن يكون أكثر تميزا حيث شاهدنا في المباراة الأولى الحصول على الكثير من المخالفات والركنيات إلا أن الفريق افتقد الى الخطط من أجل تحقيق الهدف منها لذلك بتقديري أن أسود الرافدين إذا استطاع تسجيل هدف في مباراة اليوم فسيكون من خلال الكرة الثابتة».

ضمّ اللاعبات المحليات فقط.. الناشئات يختتم معسكر السليمانية

اختتم منتخب الناشئات بكرة القدم أمس الأحد، معسكره التدريبي الذي أقيم في محافظة السليمانية استعدادا للمشاركة في التصفيات الآسيوية المقبلة.

وقال المدير الإداري لمنتخب الناشئات، علي عباس إن «المعسكر الحالي يُعد تجمعاً للاعبات المحليات فقط، إذ لم تلتحق اللاعبات المحترفات حتى الآن، وهدف الجهاز الفني من خلاله إلى اختيار مجموعة من اللاعبات لتمثيل المنتخب في التصفيات الآسيوية المقررة خلال شهر تشرين الأول المقبل».

وأضاف أن «التصفيات ستشهد مشاركة ٣١ منتخباً، يتأهل منها عدد من المنتخبات إلى نهائيات كأس آسيا للناشئات»، مبيناً أن «عدد اللاعبات المشاركات في المعسكر بلغ ٢٥ لاعبة». وأشار إلى أن «المعسكر استمر ثمانية أيام، تخللته وحدات تدريبية عدة أقيمت في جامعة السليمانية، وسط تعاون ودعم من رئاسة برلمان إقليم كردستان والاتحاد الفرعي لكرة القدم في السليمانية». وأكد أن «المنتخب سيقيم خلال المرحلة المقبلة عدداً من المعسكرات الداخلية والخارجية، بهدف رفع جاهزية اللاعبات والاستعداد الأمثل لخوض التصفيات الآسيوية».

نادي أوكسير الفرنسي يخطط للتعاقد مع أيمن حسين

يخطط نادي أوكسير الفرنسي لمتابعة مهاجم المنتخب الوطني أيمن حسين في مباراة اليوم أمام المنتخب الفرنسي من أجل دراسة خطة للتعاقد مع اللاعب في فترة الانتقالات الحالية.

وكشفت صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية، أن «إدارة النادي الفرنسي تتابع اللاعب منذ فترة، ووجهت كشافيها الفنيين لمراقبته عن قرب خلال المواجهة المرتقبة التي ستجمع المنتخب بنظيره الفرنسي في كأس العالم في الجولة الثانية من المجموعة التاسعة، لأجل اتخاذ القرار النهائي بشأن تقديم عرض رسمي لضمه خلال فترة الانتقالات المقبلة. وأشارت إلى أن «أوكسير معجب بالإمكانيات الفنية والبدنية التي يمتلكها أيمن حسين، فضلاً عن قدرته الكبيرة على التحرك داخل منطقة الجزاء وحسم الفرص التهديفية.»

ويسعى النادي الفرنسي الى فتح قنوات تواصل أولية مع اللاعب ومحيطه من أجل التوصل الى اتفاق شفهي يمهد لبدء المفاوضات الرسمية بعد انتهاء التزاماته الدولية، في حال اقتنعت الإدارة الفنية بشكل كامل بقدراته خلال المباريات المقبلة.

اتحاد الطائرة يؤكد مشاركة المنتخب الوطني ببطولة غرب آسيا

من المؤمل أن يشارك المنتخب الوطني للكرة الطائرة في منافسات بطولة اتحاد غرب آسيا والتي ستقام في سلطنة عُمان خلال شهر تموز المقبل بعد أن وافق الاتحاد العراقي للكرة الطائرة أمس الأحد على المشاركة.

وبيَّن الاتحاد في بيان له تابعته المراقب العراقي أن "المنتخب الوطني للرجال سيشارك في بطولة اتحاد غرب آسيا التي تقام في سلطنة عُمان للفترة من ١١ ولغاية ٢١ تموز ٢٠٢٦، بمشاركة عدد من منتخبات المنطقة، ضمن برنامج إعداد المنتخب للاستحقاقات الخارجية المقبلة."

وفي السياق ذاته، حددت لجنة المسابقات في الاتحاد موعد انطلاق تصفيات بطولة أندية العراق للسيدات، والتي ستقام على قاعة نادي سنحاريب الرياضي في محافظة دهوك للفترة من ٧ إلى ١١ تموز المقبل.

وأكدت اللجنة أن "الأول من تموز سيكون آخر موعد لتسلم كتب المشاركة من الأندية الراغبة بالمنافسة، لغرض تثبيت مشاركتها وإكمال الإجراءات التنظيمية الخاصة بالبطولة."

المدير الرياضي لبرشلونة يشيد بصفقة بيدري

أشاد رامون بلانيس المدير الرياضي السابق لبرشلونة بصفقة اللاعب بيدري التي وصفها بأنها فاقت التوقعات وحطمت جميع نظريات المعتمدة على البيانات الضخمة.

وأوضح المدير التنفيذي الحالي لنادي الاتحاد السعودي كيف جرت كواليس الصفقة، مؤكدا أن الإدارة كان يجب عليها الإسراع لإغلاق العملية قبل الظهور الأول للاعب خط الوسط في دوري الدرجة الثانية الإسباني.

وكشف بلانيس، في مقابلة أجراها مع إذاعة «كوبي» الإسبانية، أن برشلونة وجه أنظاره نحو اللاعب الكناري عندما كان لا يزال ناشئا في صفوف لاس بالماس، حيث قال: «لقد حطمنا كل النظريات المعتمدة على البيانات الضخمة، إذا تجاوز التأثير الفني للاعب أي نموذج للتوقعات الرقمية».

وأوضح أن القرار النهائي للتعاقد مع بيدري اتُّخذ بعد مراقبة اللاعب في مباراة جمعت بين بيتيس ولاس بالماس، والتي أقيمت لتكريم اللاعب روبين كاسترو.

واعترف بلانيس، قائلا: «كانت هناك أندية إسبانية كبرى أخرى تمتلك معلومات عن بيدري. واعتقدنا أنه إذا بدأ اللعب في دوري الدرجة الثانية، فإننا سنصل متأخرين. كان يجب اتخاذ القرار قبل أن يشارك لأول مرة في المسابقات الرسمية»، مشيرا إلى أن الصفقة أغلقت بالفعل في غضون أسبوع واحد فقط.

بقلم

سامر إلياس سعيد

"اللعب النظيف" اختبار قاسٍ

في أحد مونديالات التسعينيات انتشرت عبارة "اللعب النظيف لو سمحت" إذ باشر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تبنّي تلك العبارة وتعميمها على ملاعب المونديال المذكور، لا سيما أن ذلك المونديال شهد إجراءات صارمة باستخدام البطاقات الملوّنة ضد اللاعبين الذين ينتهجون اللعب الخشن والالتحامات القوية ضد منافسيهم من لاعبي المنتخبات الأخرى.

وردت تلك العبارة في بالي ودارت لأستذكرها وأنا أشهد أقسى حادثة شهدها المونديال الحالي الذي تدور رحاه ما بين ملاعب أمريكا وكندا والمكسيك، إذ شهدت مباراة المنتخب القطري بنظيره الكندي واقعة مؤلمة كان ضحيتها اللاعب الكندي إسماعيل كونيه، الذي تعرّض لإصابة بليغة بكسر ساقه اليسرى بعد التحام غير مبرّر من جانب اللاعب القطري عاصم ماديبو، ليخرج اللاعب الكندي على نقالة ويتلقى علاجًا فوريًا لتسكين آلام إصابته البليغة وسط مؤازرة الجماهير الحاضرة في الملعب.

وتعيدنا تلك الحادثة إلى ما جرى من إصابة بليغة لأحد لاعبي الدوري الإنجليزي بسبب التحامه مع لاعب توتنهام آنذاك الكوري سونغ، وظلت تلك الحادثة مثار الإعلام الرياضي لقساوتها واضطرار اللاعب المصاب لترك الملاعب بسبب تلك الإصابة.

مثل تلك الالتحامات التي يتجنبها اللاعبون مركزين على تقليل الأضرار بقدر المستطاع، يبقى الجانب السيئ من اللعبة، بعد أن يضطر اللاعب المصاب للابتعاد عن الملاعب لفترات طويلة، إضافة إلى تأثره بسبب الابتعاد الطويل وتناقص منسوب لياقته البدنية.

والمؤلم أن تلك الإصابات تحدث في محفل كبير كمونديال كأس العالم، إذ يبقى المدرب حائرًا في اختياراته للتشكيلة المناسبة التي سيظهر من خلالها في هذا المحفل الكروي، بل ينتظر اللاعبون على أحرّ من الجمر ذلك الاستحقاق المونديالي لاعتبارات عدّة، أبرزها أن المونديال يكون محط أنظار العالم ويكون وسيلة اللاعب للانتقال من ناديه الذي يمثله إلى أندية أخرى أكثر تميزًا، إضافة إلى رفع قيمته السوقية.

لذلك فإن اللاعب حينما يُصاب فكأنه يودّع الملاعب سواء بصورة وقتية أو طويلة، بحسب حجم الإصابة التي تعرّض لها، إضافة إلى أن متعة متابعة المباريات من جانب المتابعين تتعرّض للكثير من الألم في ظل دعم اللاعب المصاب والقلق على سلامته، فسلامة اللاعب وفي ظل القرارات المعتمدة في الاتحاد الدولي لكرة القدم تبدو ضمن أولوية القرارات التي يصدرها الاتحاد، إضافة إلى توجيه الحكام لغرض إيقاف المباريات في حال إصابة أحد اللاعبين.

ومهما قيل في إصابات الملاعب التي عادة ما تدفعها حماسة بعض اللاعبين والتحاماتهم القوية التي تنتهي بصورة مؤلمة لضحاياهم، فإن هناك الكثير من القرارات التي لا بد من تفعيلها في هذا المنظور، إلى جانب توجيه اللاعبين بعدم استخدام اللعب الخشن، فالأسلوب الذي يتم تبنيه من جانب اللاعبين عادة ما ينطلق من لاعبي الفرق التي تعرّضت لخسارات ثقيلة، فلا يجد لاعبو الفريق المهزوم فرصة لإعادة الاعتبار لفريقهم إلا عبر انتهاج هذا الأسلوب الذي يتنافى تمامًا مع شعار الفيفا بانتهاج اللعب النظيف، وهذا ما نعدّه من أهم شعارات الفيفا كونه يلخص إتاحة المباريات بالتحامات يسيرة لا تُفضي إلى إصابات بالغة، إضافة إلى أن نهاية المطاف تتمثل في ظهور البطاقات الحمراء وغزارة إشهارها كدلالة على أن المونديال ينتهج أسلوب اللعب النظيف من عدمه.

يامال: اللعب بمستوى مشابه لـ«ميسي» أمر مستحيل

المراقب العراقي/ متابعة

اعترف لاعب منتخب إسبانيا لامين يامال أن الوصول الى المستوى الذي يقدمه ميسي مع منتخب الارجنتين أمر مستحيل خاصة في هذا السن.

وقال يامال في مقابلة مع صحيفة «إل بايس» الإسبانية: «هناك ثلاثة لاعبين يدافعون ضدي، والمكان الوحيد الذي لا يمكن لثلاثة لاعبين الدفاع ضدك فيه هو العمق، يوجد الكثير من اللاعبين، ومع مرور الوقت سينتهي بي المطاف للعب هناك، لأن الدفاع بثلاثة لاعبين على الجناح أمر سهل للغاية، لكن في المنتصف لا يمكنهم الدفاع ضدي بهذه الطريقة».

وأضاف: «اللعب حتى سن الـ٤٠ مثل ليو ميسي؟ مستحيل، مستحيل، مستحيل. قد ألعب، ربما، لكن في هذا المستوى، الأمر صعب جداً جداً جداً، ويجب أن تكون لديك رغبة كبيرة أيضاً. بالنسبة لي هو الأفضل ويستمر في إثبات ذلك، لدى ميسي ميزة تتفوق على الجميع وعمره ٤٠ عاماً».

وتابع: «أرى نفسي أفضل بكثير مما يرانى الناس عليه، أعلم أن الطريق طويل جداً وأن لدي الكثير من الأشياء التي يجب تحسينها. أعلم أن الناس يروننني وكأن هذا هو مستواي وانتهى الأمر، لكن كل هذه الثقة التي أمتلكها يمكنني استغلالها في أشياء كثيرة. أكرر بأن أمامي طريقا طويلا، والكثير لأحسنه، والكثير والكثير والكثير من كرة القدم، عمري ١٨ عاماً».

بسيناريو أوزيل وخاميس

في خطوة تعيد إلى الأذهان عادته القديمة والتأريخية في استغلال كأس العالم كمنصة لتدعيم صفوفه، كثف ريال مدريد مراقبته للاعبين البارزين في مونديال ٢٠٢٦.

وكشر ريال مدريد عن أنيابه مبكرا في ميركاتو الصيف الجاري بتعاقدات من العيار الثقيل بدأت بإعادة جوزيه مورينيو إلى مقعد المدير الفني، قبل التعاقد رسميا مع كل من بيرناردو سيلفا ومارك كوكوريلا وإبراهيما كوناتي، بينما تردد بقوة عبر مصادر عدة أنه أتم اتفاقه مع دينزل دومفريس.

وفي مقال له كتب مدير تحرير صحيفة AS الإسبانية جوزيه فيليكس دياز أن النجم المغربي الصاعد أيوب بوعدي، لاعب ليل الفرنسي ووسط ميدان أسود الأطلس يُعد أحدث من انضم لهذه القائمة المدريدية، بعدما أثار إعجاب المراقبين بأدائه اللافت في مباراتي البرازيل وإسكتلندا.

وذكر أنه «بحسب مصادر مطلعة على تحركات النادي الملكي، فإن الإدارة تتابع بدقة العديد من الأسماء التي تبرز خلال البطولة، لكن بوعدي (١٨ عاما) يحظى باهتمام استثنائي، حيث وُصف بأنه «الأكثر تألقا» بين المواهب الصاعدة، وسط منافسة من أندية كبرى تراقب مستواه في الولايات المتحدة».

وأكد الصحفي الإسباني أن هذا التحرك من جانب الريال تجاه بوعدي «يأتي في إطار عودة النادي إلى عادات قديمة تتمثل في التعاقد مع أبرز نجوم المونديال، تماما كما فعل بعد نسختي مونديال ٢٠١٠ و٢٠١٤، عندما ضم مسعود أوزيل (ألمانيا) ثم خاميس رودريجيز (كولومبيا) وكيلور نافاس (كوستاريكا) على التوالي، بينما كان قد اتفق مع توني كروس قبل انطلاق البطولة (٢٠١٤).

دومفريس يرفض تأكيد انتقاله الى ريال مدريد

رفض الهولندي دينزل دومفريس، ظهير منتخب هولندا وإنتر ميلان، التعليق على مستقبله أو على أي انتقال محتمل لريال مدريد، مؤكداً تركيزه الكامل حالياً على منافسات كأس العالم ٢٠٢٦.

وذكرت العديد من التقارير أن ريال مدريد فعل الشرط الجزائي في عقد دينزل دومفريس مع إنتر ميلان، وأنه سينتقل رسميا إلى صفوف الملكي عقب المونديال.

ووفقاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية، كان دومفريس أحد أبرز نجوم منتخب هولندا عقب الفوز الكاسح على السويد، في مباراة واصل خلالها تقديم مستويات مميزة هجومياً ودفاعياً، بعدما صنع هدفين، وذلك تحت أنظار ريال مدريد.

وأشار دومفريس، لدى سؤاله عن تأثيره المحتمل في أسلوب لعب الفريق وأدائه خلال المباراة، إلى أهمية العمل الجماعي والخطة التكتيكية، قائلاً: «عرفنا كيف نجد المساحات، وأعتقد أن جميع الأهداف كانت رائعة. نعم، هذا نتيجة لخطتنا».

وأوضح دومفريس أن المنتخب تراجع قليلاً خلال الشوط الثاني من أجل الحفاظ على التقدم، مضيفاً: «أغلقنا المساحات بشكل أكبر قليلاً، لأن النتيجة كانت في صالحنا»، وذلك في حديثه عن أداء منتخب بلاده. ورفض اللاعب الهولندي الدخول في أي تكهنات تتعلق بريال مدريد عندما سُئل عن النادي الإسباني، وقال: «لن أجيب عن السؤال المتعلق بمدريد»، منهياً بذلك الحديث حول مستقبله المحتمل مع النادي الملكي.

واختتمت الصحيفة الإسبانية بالإشارة إلى أن دومفريس يفضل في الوقت الحالي التركيز بشكل كامل على مشواره مع هولندا في كأس العالم.

مدرب اليابان يبدي سعادته بعد الفوز على تونس

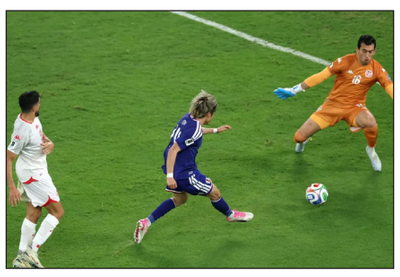

أعرب مدرب المنتخب الياباني هاجيمي موريـاسو، عن سعادته بالفوز الكبير (٤-٠) على تونس، في المباراة رقم ١٠٠٠ في تاريخ كأس العالم.

وقال موريـاسو خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة: "لاعبونا أدوا بشكل رائع. أنا فخور جدًا بالطريقة التي نفذوا بها الخطة، خاصة في الشق الهجومي. كان لدينا سيطرة جيدة على المباراة، وسجلنا أهدافًا جميلة".

وتابع عن اختياراته التكتيكية (خاصة إشراك دايتشي كامادا في مركز مهاجم ثانٍ): "بالنسبة للاعبين الذين استخدمتهم في بناء الفريق، كانوا في قلب كل جهودنا. أحضرت كامادا كلاعب وسط دفاعي، لكنني أردت اليوم أن يلعب دور المهاجم الظل. اعتقدت أن ذلك سيخرج أفضل ما لديه، وقد نجح الأمر فعلاً لأنه سجل هدفًا اليوم". واستكمل: "لم يكن مجرد نقطة محورية، بل تقدم إلى الثلث الهجومي، وأعطى دفعة قوية للفريق".

وأضاف موريـاسو، في تصريحات نقلها موقع "يابان تايمز": "هذا الفوز مهم، لكنه لا يعني شيئًا بعد. نحن نركز على المباراة التالية (ضد السويد). هدفنا هو التقدم في البطولة خطوة بخطوة، وسنستمر في العمل بنفس الروح". وسجلت اليابان أكبر فوز في تاريخ مشاركاتها بكأس العالم، لترفع رصيدها إلى ٤ نقاط في وصافة المجموعة السادسة، بفارق الأهداف عن هولندا، بينما أقصيت تونس من البطولة، فيما تحتل السويد المركز الثالث بـ٣ نقاط.

ومضة

ستخضرُّ الدروبُ إذا رضينا
وينبُتُ في يَباب العمر زهرا
ونحيا بعدَ كربتنا ربيعا
كأنا لم نذُقْ بالأمسِ مُرّا

الإمام علي عليه السلام

قصة قصيرة جداً

بصمة

تأملَ جدارَ الحضارة
- قال مستصغراً حاضرنا: كانوا عمالقة!.
- صامتاً وضعتُ إبهامي على طبعة طينٍ أثرية... فالتأمَ الفراغ.

مهدي الجابري

إقامة مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب في نيسان المقبل

قررت اللجنة التحضيرية لمهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، إقامة دورته الثالثة في العاصمة بغداد خلال المدة من ٦ إلى ١٠ نيسان ٢٠٢٧ ، والذي يُعد واحدا من أبرز الفعاليات السينمائية الشبابية في العراق والمنطقة، ومشروعاً ثقافياً عراقياً رائداً يهدف إلى اكتشاف الطاقات السينمائية الشابة وتعزيز حضور العراق في المشهد السينمائي العربي والدولي.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي

وجدد المهرجان، دعوته إلى صُناع الأفلام والمؤسسات الثقافية والجامعات والمعاهد الفنية والشركاء والرعاة ووسائل الإعلام للمشاركة في فعاليات الدورة الثالثة، والمساهمة بدعم مستقبل السينما الشبابية في العراق والعالم العربيويأتي الإعلان عن موعد المهرجان بعد النجاحات التي حققتها الدورتان السابقتان، واللتان شهدتا مشاركة عشرات الأفلام من مختلف دول العالم، إلى جانب حضور نخبة من السينمائيين والنقاد والضيوف الدوليين، الأمر الذي أسهم بترسيخ مكانة المهرجان كمنصة متخصصة لدعم الإبداع السينمائي الشبابي، وتوفير فرص التطوير المهني والتبادل الثقافي وبناء بيئة مستدامة للنهوض بصناعة السينما في العراق.وخلال دورتيه الماضيتين، نجح المهرجان في تقديم تجربة ثقافية تقوم على تمكين الشباب وإيجاد مساحات للتواصل بين المبدعين العراقيين ونظرائهم من مختلف البلدان، فضلاً عن توسيع آفاق التعاون مع المؤسسات والمهرجانات والشبكات السينمائية الدولية بما يخدم مجالات التدريب والإنتاج والتوزيع.ومن المقرر أن تتضمن الدورة الثالثة برنامجاً متنوعاً يشمل عروضاً لأحدث الأفلام الروائية القصيرة والوثائقية وأفلام التحريك، فضلاً عن إقامة ندوات فكرية وحوارات نقدية وورش عمل تخصصية ولقاءات مفتوحة تجمع صناع السينما من العراق والعالم.ويُتوقع أن تستقطب الدورة المقبلة مشاركات واسعة من مختلف القارات، إلى جانب حضور شخصيات سينمائية وأكاديمية بارزة وممثلين عن مؤسسات ومهرجانات دولية، بما يعزز مكانة بغداد بوصفها مركزاً متجدداً للحوار الثقافي والإبداع السينمائي. وفي هذا السياق، أكد مؤسس ورئيس مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، الدكتور أحمد المبرقع، أن المهرجان يمثل مشروعاً وطنياً استراتيجياً للاستثمار في الطاقات الإبداعية للشباب العراقي، مبيناً أن الرؤية المستقبلية للمهرجان تتجاوز فكرة تنظيم فعالية سنوية لتتجه نحو تأسيس مؤسسة ثقافية وفنية متكاملة تعمل بشكل مستدام.وقال المبرقع: إن ما تحقق خلال الدورتين السابقتين يبرهن على امتلاك العراق جيلاً متميزاً من المبدعين الشباب القادرين على المنافسة والابتكار، مشيراً إلى العمل على تطوير المهرجان ليكون مؤسسة متخصصة بالفنون والثقافة السينمائية تعمل طوال العام، وتوفر برامج للتدريب والتأهيل والإنتاج والتطوير المهني.وأضاف أن الهدف يتمثل في إنشاء منصة وطنية راسخة تحتضن المواهب العراقية وتفتح أمامها آفاقاً عالمية، وتسهم باكتشاف المبدعين الشباب ودعمهم وربطهم بمؤسسات وشركاء دوليين يؤمنون بدور الثقافة في التنمية وصناعة التغيير.وتابع أن الاستثمار في الشباب المبدع هو استثمار في مستقبل العراق، مؤكداً الحرص على بناء شراكات فاعلة مع المؤسسات الثقافية والسينمائية العربية والدولية بما يضمن توفير فرص مستدامة للأجيال الجديدة، ويعزز حضور العراق في المشهد الثقافي العالمي، ويجعل من بغداد ملتقى للمواهب والأفكار والمشاريع الإبداعية، مع الطموح لأن يصبح المهرجان أحد أهم المنصات السينمائية المتخصصة بالشباب في المنطقة.من جانبه أوضح المدير الفني والتنفيذي للمهرجان، خالد الزهراو، أن فكرة إطلاق المهرجان انطلقت من الرغبة في توفير مساحة حقيقية للمواهب الجديدة وإبراز العراق كبلد منتج للثقافة والفن والإبداع، لافتاً إلى أن المهرجان استطاع خلال فترة قصيرة الوصول إلى صناع الأفلام في مختلف أنحاء العالم، وبناء ثقة متزايدة لدى الشباب العراقي بإمكانية وصول مشاريعهم السينمائية إلى المنصات الدولية.

وأضاف الزهراو، أن الدورة الثالثة ستمثل مرحلة نوعية جديدة على صعيد العروض السينمائية والضيوف والفعاليات، فضلاً عن توسيع شبكة الشراكات الدولية وتطوير البرامج المهنية والتدريبية التي تُتيح للمواهب العراقية فرصاً أكبر للنمو والإنتاج والتوزيع.

غزل في الحسين

حسين القاصد

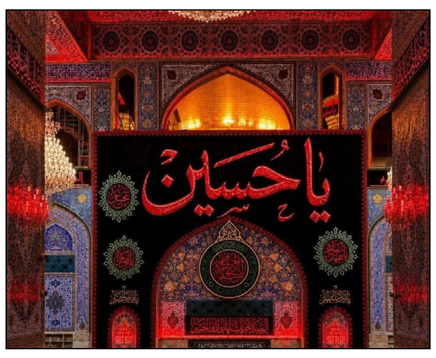

لي أن أحبك فالغرام قضية
وأنا أحبك إذ هواك هوية
لي أن أراك بلحظة طفٍ
فأركض طامعا بالقبلة الوردية
بي كربلاءاتٌ من العطش القديم
وبي جراحٌ من هواك ندية
لِسَناك ، للعشق الذي أشدو
لعاشورائه، قمح الدموع هدية
وهواك .. لا أبكيك ميتا إنما
بالموت أنجبت الحياة بهية
إني لأحسد ذلك الرمح الذي
قد شال رأسك موعدا وقضية
إني أحبك يا (أحبك) منذ أن
نبض الفؤاد بدمعة مسبية
أحتاج عباساً لكي أبدو بظهرٍ كاملٍ
حتى أصون رقية
مولايَ لا أحتاج (حرّا) كي يحاصرني
فتدخله الجنانَ منية
هذا الحسين عراقنا ،والطائفية
أن نرى دون الحسين مزية
لي أن أحبك،كل عام ألتقيك
على فراتك والشجون خفية
اشتقت جدا ياحبيبي .. كيف لي
أن ألتقيك فما لديَّ لديَّهْ
سأعطر المعنى وألبسُ أدمعي
كحلاً لأبدأ مطلع الأغنية
سيحانِ من أسرى بنزفك للعيون
فبُشِرتْ ..إن الدموع نبية
أحتاج جداً أن أكونك
كم (يزيد) يحيطني لأحقق الأمنيّة
ياسيدي أنا كل ما أحتاجه
طفٌ فشمري يعتلي رئتيّهْ
الأعداء تبدلت أثوابهم
لكنما أسماؤهم وثنية

«أرعَى النُّجُوم» أرشيف نفسي لإنسان عاش ثلاث هجرات

عن سلسلة «شعر» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدرت حديثاً للشاعر حمد شهاب الأنباري مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة «أرعَى النُّجُوم».حين يصل الشاعر إلى لحظة يقرر فيها أن يكتب « أرعَى النُّجُوم « فهو لايجمع قصائد بقدر ما يجمع عمراً . بين ٢٠٢٢و ٢٠٢٤ ، وعلى امتداد ٣٦٩ صفحة من القطع الكبير، خطّ حمد شهاب الأنباري سيرته الشعرية الأكثر صدقاً وقسوة، ١٨٠ قصيدة كل عنوان فيها كلمة أو كلمتان فقط ، كأنه يختزل عالماً كاملاً في ومضة : « حيرة « «الأرض «، « تجريب « ، « حسرات « . عناوين قصيرة لأن الوجع لايحتاج شرحاً. هذه المجموعة ليست مجرد ديوان ، هي أرشيف نفسي لإنسان عاش ثلاث هجرات : هجرة الجسد من الوطن،وهجرة الروح من الأمان ،وهجرة الكلمة من الفصاحة إلى الصُراخ . جهد النص الطويل : بناءٌ على أنقاض يدهشك في « أرعَى النُّجُوم « أن بعض القصائد طويلة بعض الشيء، لكنها لاتمل، لأن الشاعر لا يُطيل للإستعراض، بل لأنه يرمم كل قصيدة تفعيلة أو عمودية هي عملية ترميم لذاكرةٍ تتصدع ، يكتب طويلاً لأنه يحتاج مساحة كافية ليدفن موتاه ، ويستقبل عودته ، ويصالح نفسه مع ما حدث في مدينته، الطول هنا فعل مقاومة ضد الاختصار الذي تفرضه المآسي ، حين تُسلب منك أيامك ، تستردها بالقصيدة.

سمر يزبك تكتب «روايات أهل غزة عن الإبادة»

تستمع سمر يزبك في كتابها ذاكرة النقصان «روايات أهل غزة عن الإبادة» الصادر عن دار الآداب بيروت ٢٠٢٥، إلى أصوات الضحايا الناجين من القتل والمذابح لتعيد إنتاج السردية، سردية الإبادة وردم فراغات الذاكرة وتُصغي لأصوات حكاياتهم وقصصهم التي شهدت بعينها ما حدث وما زال يحدث بشكل متواتر ومتقطّع، إحدى أوجه الحقيقة المغيّبة والحكايات النازفة مع العلم أنه في لحظة الموت الصمت أبلغ من الكلام، وهي تحاول المشابهة بين الضحايا السوريّين والفلسطينيّين، شهادات بلسان الضحايا أنفسهم تخجل البلاغة من تزويق الكلام لوصف مأساتهم، يكفي أن يشرح كلّ منهم ما حصل معه حتى يندى جبين العالم بالخزي والعار لصمته وسلبيّته. وما إحياء الألم الدامي إلا محاولة حثيثة وضئيلة للحيلولة دون تكرارها، إذ أغلب الضحايا أناس مدنيّون يسعون وراء لقمة عيشهم شاء حظهم العاثر أن يوجدوا في هذه البقعة من العالم، والناجون أغلبهم شهدوا مجازر كبيرة مثل مجزرة المستشفى الإندونيسي ومجزرة مستشفى الشفاء، وهم ضحايا مدنيون لم يكونوا سياسيين ولم يتطرّقوا لرأيهم بحماس أو المقاومة أو حتى مصير القضية الفلسطينية. أناس عاشوا الحرب منذ عقود واليوم يعيشون الإبادة، والعدو مسلّح بحربه المجنونة بأحدث ما قدّمته التكنولوجيا من اختراعات، إضافة إلى استفادته القصوى من الذكاء الاصطناعي فما هو غير بشريّ لا يتردّد قيد أنملة بل ينفذ وفق ما هو مبرمج له، إذ تقرّر الخوارزميات من يجب أن يعيش ومن يجب أن يموت، وهي بالنسبة لمحرّكها كمن يحرّك لعبة للأطفال ولكنّ الضحايا من لحم ودم ودموع.تستدعي الكاتبة ذاكرة الموتى الأحياء في مجمّع الثمامة في العاصمة القطرية الدوحة، وهم أشلاء أجساد وصلوا كي يتلقّوا العلاج اللازم وترميم ما يمكن من بقاياهم المعطوبة.

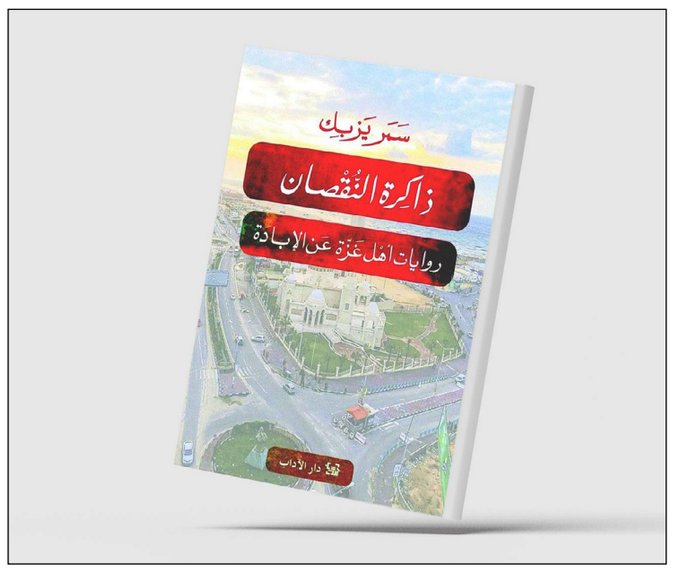

«طبس ٢» فشل عملية تسلل وتخريب أمريكية في مدينة أصفهان

بدأ المخرج الإيراني «جواد شمقدري» استعداداته لخوض تجربة سينمائية جديدة من خلال فيلم «طبس ٢»، الذي يتناول أحد الأحداث المرتبطة بتأريخ إيران الحديث وهي فشل عملية تسلل وتخريب أمريكية في مدينة أصفهان خلال حرب رمضان.

وذكر موقع قناة آي فيلم أن «جواد شمقدري» في أحدث نشاطاته السينمائية، يعتزم تولي إنتاج وإخراج الفيلم الجديد «طبس ٢»، الذي يسلط الضوء على فشل عملية تسلل وتخريب أمريكية في مدينة أصفهان خلال حرب رمضان.وبحسب المعلومات المتداولة حول المشروع، فإن صناع الفيلم يخططون لإنجاز مراحل الإنتاج وفق جدول زمني يتيح تقديم العرض الأول لـ «طبس ٢» ضمن مهرجان «فجر» السينمائي لهذا العام، في حال سارت عمليات التصوير وما بعد الإنتاج كما هو مقرر.ويحمل هذا المشروع أهمية خاصة في مسيرة «شمقدري»، إذ يأتي بعد ٣٠ عاما من آخر أفلامه السينمائية «عاصفة الرمال»، الذي تناول بدوره واحدة من أبرز المحطات المرتبطة بالعلاقة الإيرانية – الأمريكية، ما يجعل «طبس ٢» امتدادا لاهتمام المخرج بالموضوعات التأريخية والسياسية ذات الطابع الوطني.

ومن المنتظر أن يقدّم الفيلم قراءة درامية لوقائع محاولة نفوذ وتخريب أمريكية في أصفهان خلال حرب رمضان، بما يعكس استمرار حضور هذا النوع من الموضوعات في السينما الإيرانية، لا سيما تلك التي تستلهم الأحداث السياسية والعسكرية في صياغة أعمالها.

عاشوراء.. تأريخ الذاكرة أم ذاكرة التأريخ

حكمت السيد صاحب البخاتي

ما هو تعريف التأريخ؟ وما حكم صلته بالزمان؟ لقد استندت كل التعريفات للتأريخ الى مفهوم الوقت والحدث واقتران بعضهما ببعض؟.

ينقل صاحب كشف الظنون في تعريف التأريخ (التأريخ في اللغة: تعريف الوقت مطلقا، يقال: أرّخت الكتاب تأريخا، وورختـه توريخاً، كما في "الصحاح". قيل: هو معرب من ماه روز وعرفا: هو تعيين وقت لينسب إليه زمان يأتي عليه، أو مطلقاً يعني: سواء كان ماضياً أو مستقبلاً).

وقيل: (تعريف الوقت بإسناده إلى أول حدوث أمر شائع، من ظهور ملة أو دولة أو أمر هائل من الآثار العلوية والحوادث السفلية مما يندر وقوعه، جعل ذلك مبدأ لمعرفة ما بينه وبين أوقات الحوادث والأمور التي يجب ضبط أوقاتها في مستأنف السنين، وقيل: عدد الأيام والليالي بالنظر إلى ما مضى من السنة والشهر وإلى ما بقي).

وميز حاجي خليفه بينه وبين علم التأريخ في موضوعه، فقال: (وعلم التأريخ: هو معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم إلى غير ذلك)، فالتأريخ حدث وواقعة وعلم التأريخ معرفة وفكر والتأريخ مشترك في التداول بين الناس كأخبار وحكايات وطريقته النقل الشفوي والتواتر الجماعي وهو يحفظ ذاكرة الجماعة وتغرس فيه الهوية بعمق الانتماء، وقد تضفى عليه الروح الملحمية ولغة الأساطير المجازية من أجل ترسيخ قواعد الانتماء وجذور الهوية.

وأما علم التأريخ فهو اختصاص منهجي وتعليمي ويتقنه أهل الإختصاص به وكان في أول أمره حفظاً وتلقيناً، ومع تطور الحضارة صار درساً وتدويناً ثم صار فروعاً وتخصيصاً واتصل بغيره من العلوم اتصال حاجة وضرورة فيه، فكل العلوم تمر على ضفافه وتتزود برحيقه وتشم عبيره.

وتعددت أصناف الباحثين والكاتبين فيه، فمنهم المؤرخون الكبار ومنهم الرواة الاخباريون ومنهم مؤرخو الطبقات ومنهم مؤرخو الوفيات ومنهم مؤرخو الآداب ومنهم مؤرخو الديانات، وتطول قائمة الأصناف من المؤرخين وكل صنف منهم قد اختص بفرع أو علم خاص من علم التأريخ، ثم تطور في الزمن الأخير الى فلاسفة في التأريخ وعلماء أكاديميين لم يتركوا شبرا من الجغرافيا، والتأريخ إلا وحشروا عقولهم وأفكارهم في أحداثه ووقائعه.

ولعل أغنى أمة في العناية بالتأريخ هي أمة الإسلام فلا نكاد نجد إرثا تأريخيا مدونا أو محكيا في الأمم الأخرى يقارن بما عليه أمة الإسلام.

والتأريخ الرسمي أي الذي يدخل في وظيفة علم التأريخ دوّنه وكتبه العلماء في الإسلام من الموسوعيين والحفاظ الألمعيين على اختلاف مذاهبهم وفرقهم، ولكن الصبغة الطاغية عليه هي تأريخ الإسلام والحوادث التي وقعت في أيامه الأولى وما تلاها، وقسموا أصنافها الى المبدأ أو المبتدأ وهو يعني بتأريخ الخلق منذ عصر آدم والأنبياء والملوك، من بعده ثم السيرة وهي تعني بسيرة النبي الأكرم والرسول الأعظم منذ بدء الوحي وما قبله بقليل في ما يخص تأريخ النبي في ولادته وشبابه وبشاراته قبل البعثة ثم تبدأ السيرة مع تأريخ البعثة ونزول الوحي حتى وفاته "صلى الله عليه وآله وسلم"، ثم تأريخ الدول في الإسلام بدء بالخلافة وانتهاء بعصر المؤرخ في الممالك الإسلامية المتأخرة.

وبموازاة ذلك كان هناك تأريخ آخر ترويه العامة من الناس أو حتى النخب من الناس في الإسلام لكنه لا يدخل في سياقات التأريخ الرسمي الذي كان يراعي السلطة أو الانتماء المذهبي وهو ما يصح أن نطلق عليه التأريخ العامي أو الشعبي، وتحتفظ بعض فرق الإسلام الكبرى والمهمة بتأريخ خاص بها ومن خلاله أو من خلال روايته الدائمة والمستمرة تنقض به التأريخ الرسمي الدائر في فلك السلطة والفرق المسيطرة على الدولة والحكم، وهذا التأريخ الخاص يغذي الهوية الخاصة بهذه الفرق ويمنحها فرصة التعبير عن ذاتها وهويتها المقموعة في ظل السلطة السياسية، وهو بهذا يشكل ذاكرة تأريخ أو بالأحرى تأريخ ذاكرة وليس مجرد روي قصصي-تأريخي، وهو يتواشج في كونه تأريخ ذاكرة بروح هذه الجماعة ويشكل أحد أهم عناصر ديمومتها في الصراع من أجل البقاء.

وغالباً ما يقترن هذا التأريخ المقموع رسميا والمتداول شعبيا يقترن بممارسات طقوسية أو تظاهرات اجتماعية تدخل في صميم التقاليد الخاصة بهذه الفرق التي تمارس المقاومة غير المسلحة في سبيل بقائها، فهي تضخ معاني الوجود وتغذي عناصر الهوية بحتمية البقاء والانتصار على محاولات المحو والطمس التي تمارسها قوى القمع السياسي بواسطة أدوات وآليات السلطة، التي تجد في تلك الممارسات تقويضاً لشرعيتها واحتجاجاً سياسياً صامتاً على سلطتها وعلى سياسات القمع والاضطهاد التي تمارسها.وتتشكل في ممارسات تلك الذاكرة في تمثلها للتأريخ آليات الدفاع عن الذات وبأساليب تدع سياسات السلطة حائرة في كيفية المواجهة والرد، فهي صوت يدوي لكنه بصمت ونشيد يعزف تفاصيل القضية في أصداء اللحن الإنساني، وهو يضمخ مشاعر الإنسان بعطر النبل الإنساني ويدعو الى السؤال لماذا هذا الطقس؟ ولماذا هذا الشعور العابر للزمن؟ ولماذا هذا العزف على أوتار القلوب؟.وهنا يشرع البحث وإعادة النظر في ما يرويه التأريخ الرسمي أو ما يرويه التاريخ السلطوي المضلل والدؤوب في عملية البتر والاخفاء وذكر نصف الحقيقة دون نصفها الآخر، والأهم في الحدث والواقعة، وهكذا نشأ تأريخ عاشوراء في ظل التأريخ الشعبي وروته مصادر التراث وهي تكمل الحلقات المفقودة في التأريخ الرسمي، فكانت كتب المقاتل وبالكم الهائل الذي أنتجته الذاكرة الشيعية وبعض منه كتبته أقلام سُنية متعاطفة مع ذاكرة تأريخ يمتزج بعطر النبوة ويشم فيه رائحة آل البيت تشكل مصدراً مهماً في تأريخ عاشوراء، كتأريخ شعبي يشتغل خارج إرادة وسياسات السلطة والدولة.

وإذا كان بعض التأريخ الرسمي أو كثير منه قد تعرض الى ذكر واقعة الطف ورواية ما جرى على سبط النبي في أرض كربلاء، فإن رواياته كانت حصراً عن مصادر الشيعة والكوفيين من رجال الشيعة وهي إشارة الى التعتيم المخطط له من جانب المصادر الروائية أو الرواة الآخرين الذين غضوا النظر وتجاهلوا رواية واقعة الطف عمدا، بل عمد البعض منهم الى تصنيفها في دائرة الفتنة أو الدفع عن المتهمين والفاعلين في الجريمة التأريخية الكبرى في قتل وأسر آل النبي، وهو ينزع عن القمع والقسر الفكري الذي مارسته مؤسسات معرفية وأكاديمية في تأريخ الدولة الإسلامية.

وشكلت طقوس عاشوراء ترجمة واقعية عن مجريات الحدث الكربلائي وآثاره النفسية والعاطفية، فضلا عن تأثيراته الفكرية والسياسية في المجتمع الإسلامي، فقد كان حاضرا مقتل الحسين على مر الزمان في العراق بواسطة طقوس عاشوراء لا سيما فيما تضفيه آليات وأساليب، هذه الطقوس التي صارت ومع مرور الزمن تخضع الى نظام من التقاليد والتوجيهات بما يرفعها الى مستوى الفن الاجتماعي والأداء الشعبي المقنن وفق أعراف عاشورائية خاصة، تمكنت من خلالها التحول الى نظام طقسي أو طقس منظم.وبهذا استطاعت هذه الطقوس أن تعبر عن ذاكرة تأريخ تعرض الى القمع المستمر وبنفس الوقت تعبير عن تأريخ ذاكرة تعرضت وعلى امتداد خط التأريخ الرسمي الى محاولات المحو والاخفاء والاقصاء الى الهامش لكنه برسوخه وبقائه استطاع أن يدخل الى المتن في العالم المعاصر.

الإمام الحسين "عليه السلام" وثلاثية الخلاص

مرتضى معاش

السلام على الحسين، وعلى علي بن الحسين، وعلى أولاد الحسين، وعلى أصحاب الحسين، الذين بذلوا مُهجهم دون الحسين "عليه السلام".

ونحن نعيش أيام شهر محرم الحرام، لا بدَّ أن نسلط الضوء على طريق الإمام الحسين "عليه السلام"، وأن نكون في أتم الاستعداد لهذه الأيام العظيمة والمقدسة بوعي ومعرفة وبصيرة؛ لأن محرم وصفر ليسا مجرد موسم يتكرر، ولا مناسبة عاطفية عابرة، بل هما مدرسة كبرى لبناء الإنسان، وتجديد علاقته بالله سبحانه وتعالى، وتعميق ارتباطه برسالة أهل البيت "عليهم السلام".

إن عاشوراء فرصة لإصلاح النفس، وبناء الذات، وتربية الأجيال، واستعادة المعنى، وتقوية الالتزام الديني، وترسيخ اليقين في زمن تكاثرت فيه الشكوك والقلق والأزمات. ومن لا يدخل هذه المدرسة بقلب مفتوح، وعقل متبصر، ونية صادقة، قد يخرج منها كما دخل، دون أن تتحول عاشوراء في حياته إلى قوة تغيير وهداية.

ومن هنا، فإن الاستعداد لمحرم وصفر يقوم على معالم أساسية:

أولها- مراجعة أهدافنا في الحياة. فالإنسان يعيش بحسب هدفه؛ إن كان هدفه صغيرًا كانت حياته صغيرة، وإن كان هدفه ماديًا محدودًا بقي أسير اللحظة والمصلحة والقلق، أما إذا كان هدفهساميًا، محمديًا، علويًا، حسينيًا، ارتفعت درجات حياته، واتسع أفقه، وخرج من ضيق الدنيا إلى سعة الرسالة.لذلك ينبغي أن نسأل أنفسنا: هل أهدافنا آنية ومادية، أم هي أهداف كبرى بحجم رسالة أهل البيت "عليهم السلام"؟.

ثانيها- التزود المعنوي؛ فعاشوراء ومحرم وصفر محطة كبرى لبناء الذات، وعلاج النفس والأخلاق، واستعادة الطمأنينة في زمن الأزمات. فكلما ازدادت معنوية الإنسان، وقويت روحيته العقائدية والإيمانية، تضاءل القلق في داخله، وازداد اطمئنانه. فالإنسان لا يعالج قلقه بكثرة الأشياء، ولا بمجرد الانشغال والترفيه، بل يحتاج إلى علاج أعمق يردّه إلى الله، ويعيد إليه سكينة القلب.

ثالثها- تربية الأجيال على المعاني العظيمة والقيم الخالدة التي حملتها الرسالة الحسينية. فمحرم وصفر ليسا مدرسة للكبار وحدهم، بل هما مدرسة للأبناء أيضًا، يتعلمون فيها معنى الكرامة، والحرية، والثبات، ونصرة الحق، والالتزام بالدين، وأن يكون الإنسان صاحب رسالة لا صاحب مصلحة فقط. وبذلك تصبح عاشوراء ضمانًا لمستقبلنا ومستقبل أبنائنا، لأنها تبني فيهم النفس والأخلاق والعقيدة.

رابعها: الالتزام الديني من خلال البناء العقائدي والعمل بالأحكام الشرعية. فحب الإمام الحسين "عليه السلام" لا ينفصل عن الالتزام بالحلال، والابتعاد عن الحرام، والمحافظة على العبادات. وكلما اقترب الإنسان من الحلال وعمل به، كان أكثر سعادة وازدهارًا وطمأنينة، وكلما ابتعد عنه وسقط في الحرام -والعياذ بالله- عاش التعاسة والشقاء، ولو امتلك من الدنيا ما امتلك.

لذلك فإن أيام محرم وصفر وأيام ليست أيامًا للحزن وحده، بل أيام لبناء الذات والتزود المعنوي وتربية الأجيال، وتحقيق الاستقرار والطمأنينة والسعادة في حياتنا.

ومن هنا يطرح السؤال الأساسي للمقال: كيف يكون طريق الإمام الحسين "عليه السلام" طريقًا للخلاص والنجاة من الشك والقلق؟.

فذكّرْ

إذا رأيت قلبك يهتز سروراً أو حزناً بحسب ما يرد عليك مما جرى على أهل البيت (ع) فأعلم ان قلبك من القلوب التي لا تموت يوم تموت فيه القلوب وإلا فأعلم ان هناك خللاً، فاكتشف سببه.

حكمة اليوم

عن سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) قال: «فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي».

هل تريد ثوابا اليوم؟

قال الإمام الرضا (عليه السلام): «إن من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء، ولم يذهب إلى عمل، فإن الله تعالى يقضي حوائجه للدنيا والآخرة».

لافتقارها الى أجهزة التبريد والراحة

«الكيات» وسائل نقل رديئة تطبخ أعصاب الركاب على جمر الصيف

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

نتيجة لافتقارها الى أي من وسائل التبريد والراحة، تبدو سيارات النقل التي تسمّى «الكيات» وسائل نقل رديئة لا تتناسب في الكثير من الأحيان مع الأجواء الحارة التي أصبحت تطبخ أعصاب الركاب على جمر الصيف اللاهب، والذي أصبحت درجات حرارته تقترب من مرحلة نصف الغليان، وهو مشهد معاناة من الحر متكرر في كل موسم صيف، لا يمكن التخلص منه بسهولة، في ظل عدم وجود نقل حكومي داخل أكثر مناطق العاصمة بغداد والمحافظات، والتي يجب على وزارة النقل تسيير خطوط نقل فيها في أسرع وقت ممكن حتى يمكن للمواطن التخلّص من اللجوء الى «الكيات» التي لا تتناسب مع أجوائنا اللاهبة.

ويجمع أغلب المواطنين على ان أبرز مشاكل الركاب في» الكيات» خلال فصل الصيف تتمثل في المعاناة من درجات الحرارة المرتفعة داخل المركبات، والتأخير والانتظار الطويل تحت أشعة الشمس لعدم وجود مظلات المحطات، وزيادة الأعطال الميكانيكية للمركبات مثل سخونة المحركات وقِدمها في الكثير من سيارات «الكيا» التي تعود سنوات صنعها الى التسعينيات من القرن الماضي وبقيت مستمرة الى يومنا هذا.

المشكلة الأخرى التي تواجه ركاب « الكيات» هي تفاقم الاختناقات المرورية الناتجة عن زيادة أعداد السيارات الخاصة لاسيما شوارع العاصمة بغداد، لذلك يدفع الحر الشديد المواطنين، خاصة في العاصمة بغداد، إلى تفضيل السيارات الصغيرة السريعة على حساب وسائل النقل الجماعي، مما يؤدي بدوره إلى زيادة الزحامات في الشوارع، وهو يؤدي الى هروب المواطنين من وسائل النقل العام التي تخلو من وسائل التبريد، حيث تعد أبرز الغائبين عن هذه الوسائل التي توصف في بعض الأحيان بـ»السكراب».

لا يتوقف الوضع على المشاكل آنفة الذكر، فهناك مشكلة ارتفاع نسب تعطّل المركبات» الكيات» على الطرقات، خلال أيام فصل الصيف، إذ يعد مشكلة دائمة الحدوث ويعزى السبب في ذلك الى الضغط العالي على المحركات وأنظمة التبريد في درجات الحرارة المرتفعة، وهو يسبب تأخيرات طويلة للركاب، وقد يضطر الى استئجار سيارة أجرة «تكسي» من أجل الوصول الى المنطقة التي يريد الوصول اليها في الوقت المناسب للحاق بموعد عمله وهي حالة يعيشها العديد من المواطنين في ظل انعدام الرقابة من قبل الجهات المعنية على تلك السيارات.

وفي السياق نفسه، لابدَّ من الإشارة الى وجود حالة هي من أبرز ما يعانيه المواطن يلجأ بعض سائقي سيارات الأجرة الخاصة «الكيات» لاستغلال ذروة الصيف من أجل رفع الأجور المعتادة فتراهم يبتكرون مختلف الحجج للحصول على أجر أكبر من المقرر والمتعارف عليه وهذا يحدث مع أي أزمة صغيرة في الوقود .

تأخر الانطلاق هي مشكلة أخرى تتميز بها سيارات «الكيات» إذ يعمد أصحاب وسائل النقل إلى التأخير في محطات الانطلاق الرسمية لانتظار امتلاء المقاعد بالكامل، مما يضاعف وقت انتظار الركاب تحت أشعة الشمس ومع كل ما تقدم، يبقى المواطن مضطرا الى ركوب هذه الوسائل لعدم وجود البدائل في الشارع، ولعدم مساهمة الحكومة في إيجاد وسائل وسبل تعود بالفائدة على أصحاب المركبات وعلى المواطن، مثل دعمهم بسيارات تستوردها الحكومة وتبيعها عبر نظام التقسيط للسائقين مع تسقيط السيارات القديمة.

محلة 651 في الغزالية تشكو سوء الخدمات البلدية

شكا عدد من أهالي محلة ٦٥١ في الغزالية سوءَ الخدمات البلدية المقدمة من قبل بلدية المنصور التي لم تقم برفع النفايات وتصليح الحفر الموجودة في زقاق ١١ الذي يعد أبرز الازقة في المحلة المذكورة.

وطالب الأهالي ، بلدية المنصور بالتوجه الى مناطق الغزالية التي أصبحت منطقة منكوبة نتيجة قلة الخدمات حيث إن الشوارع قد أصبحت محفورة والنفايات مبعثرة في كل مكان من زقاق ١١ في المحلة ٦٥١ «.

وشددوا على ضرورة التحرك من اجل إنقاذ المنطقة من مشكلة سوء الخدمات نتيجة تهالك البنية التحتية، وتراكم النفايات التي تعاني المنطقة منها حيث اصحبت تعيش في ظل الأزمات الخدمية المزمنة وليس هناك أي استجابة من قبل البلدية.

قطع الأراضي.. مطلب رئيس لموظفي وأساتذة جامعة بابل

طالب عدد من الموظفين والأساتذة في جامعة بابل بحقوقهم في قطع الاراضي فضلا عن صرف المستحقات المالية المتراكمة، وإعادة مبالغ الضمان الصحي وغيرها من المطالب الأخرى.

وقال مصدر محلي : إن المتظاهرين اعتبروا مطالبهم حقوقا قانونية تمثل استحقاقات قانونية وإنسانية لمنتسبي الجامعة، وفي مقدمتها تخصيص قطع الأراضي، وإطلاق العلاوات والترفيعات المتأخرة،وصرف المستحقات المالية المتراكمة، وإعادة مبالغ الضمان الصحي، وإطلاق الإجازات الدراسية واحتساب الشهادات للموظفين، فضلاً عن منحهم شهرًا عطلة خلال العطلة الصيفية.

من جهته قال نقيب الأكاديميين العراقيين فرع بابل الدكتور مشتاق الخفاجي إن هذه التظاهرة جاءت للتعبير بصورة سلمية وحضارية عن مطالب شريحة مهمة من أبناء جامعة بابل، داعياً الجهات المعنية إلى الإسراع بمعالجة الملفات العالقة وإنصاف الموظفين والأساتذة بما ينسجم مع القوانين النافذة ويحفظ كرامتهم واستقرارهم الوظيفي».

أهالي قضاء الخضر يطالبون بمعالجة فورية لأزمة الكهرباء

طالب المئات من أهالي قضاء الخضر في محافظة المثنى، أمس الاحد، بمعالجة فورية لأزمة الكهرباء التي وصلت إلى مراحل حرجة خلال الأيام الأخيرة بعد أن وصلت ساعات القطع إلى أربع مقابل ساعة تجهيز واحدة. وقال قيس علي، أحد المتظاهرين إن «العشرات من أهالي قضاء الخضر خرجوا في تظاهرة سلمية أمام أحد المراكز الرئيسة المعنية بإدارة ملف الكهرباء، للمطالبة بحلول سريعة وعاجلة لأزمة الطاقة التي باتت تضغط بشكل كبير على حياة عشرات الآلاف من العائلات». وأضاف أن «ساعات القطع ارتفعت بشكل ملحوظ، حيث تصل في بعض الأحيان إلى أربع ساعات قطع مقابل ساعة تجهيز واحدة، ما فاقم معاناة الأهالي مع ارتفاع درجات الحرارة».

وأوضح علي أن «تظاهرة اليوم تمثل بداية حراك شعبي قد يتصاعد خلال الأيام المقبلة، وربما يتطور إلى اعتصامات مفتوحة»، لافتاً إلى أن «قضاء الخضر يشهد حالة غليان شعبي حقيقية بسبب استمرار أزمة الكهرباء».

وتساءل المتظاهر عن «وعود الحكومات المتعاقبة بتحسين واقع الطاقة الكهربائية، في ظل ما يُشاهد اليوم من ملفات فساد ومافيات سرقة ونهب لأموال الشعب بحجة توفير الكهرباء»، مؤكداً أن «الاعتقالات الأخيرة أثبتت حجم هذا الفساد».

شح المياه ينذر بهجرة جماعية لأهالي قرى الرشاد

أكدت لجنة الخدمات في مجلس محافظة كركوك، أمس الأحد، أن تفاقم أزمة شح المياه في عدد من القرى التابعة لناحية الرشاد جنوب غربي المحافظة قد يدفع العديد من العائلات إلى مغادرة مناطقها بسبب تدهور الواقع الخدمي.

وقال رئيس لجنة الخدمات في مجلس المحافظة، أحمد فاتح مصطفى إن اللجنة تلقت خلال الفترة الماضية مناشدات وشكاوى متكررة من أهالي عدد من قرى ناحية الرشاد بشأن انعدام مياه الإسالة وتراجع الخدمات الأساسية.

وأضاف أن اللجنة رفعت كتاباً رسمياً إلى رئاسة مجلس المحافظة لمفاتحة دائرتي ماء وكهرباء كركوك، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الأزمة بأسرع وقت ممكن، لافتاً إلى أن العديد من القرى تعاني نقصاً حاداً في المياه بالتزامن مع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة.

وأوضح أن استمرار أزمة المياه يفاقم معاناة المواطنين ويؤثر بشكل مباشر على حياتهم اليومية، مؤكداً أن بعض المناطق أصبحت مهددة بالهجرة الجماعية نتيجة انعدام المياه وتردي الخدمات في أغلب القرى.

وأشار إلى أن مجلس المحافظة يتابع الملف بشكل جدي مع الجهات المعنية لإيجاد حلول عاجلة ومستدامة تضمن إيصال المياه إلى المناطق المتضررة وتحسين واقعها الخدمي، داعياً الجهات التنفيذية إلى التدخل السريع لمنع تفاقم الأزمة خلال فصل الصيف.

وكانت لجنة الخدمات في مجلس محافظة كركوك قد وجهت كتاباً رسمياً إلى رئاسة المجلس، حذرت فيه من أن استمرار شح المياه وانعدام الخدمات الأساسية، ولا سيما مياه الإسالة، قد يؤدي إلى نزوح جماعي لسكان عدد من قرى ناحية الرشاد.

المخلفات الحربية تلوث نحو 4800 كم من أراضي العراق

أكد مرصد «العراق الأخضر» البيئي، أمس الأحد، تلوث نحو ٤٨٠٠ كيلومتر مربع من أراضي البلاد بالألغام والمخلفات الحربية، بما يضع العراق في صدارة دول العالم الأكثر تلوثاً بهذه المقذوفات الخطرة. وأوضح المرصد في تقرير له أن الأزمة تجذرت منذ حرب الخليج الأولى التي استمرت ثماني سنوات دون معالجة حقيقية، لتعقبها حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، وصولاً إلى اجتياح مجرمي «داعش» لعدد من المدن عام ٢٠١٤، وهو ما فاقم المشكلة في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين، لتضاف إلى المساحات الملوثة أصلاً في البصرة وميسان وواسط والمثنى، مبيناً أن الضحايا يُقدرون بعشرات الآلاف من المواطنين الذين لقوا حتفهم أو أصيبوا بعاهات دائمة، وغالبيتهم من الأطفال ورعاة الأغنام. ووفقاً للتقرير، فإن هذه المساحة الملوثة تعني تعطيل نحو مليوني دونم زراعي بالكامل؛ حيث حُرم الفلاحون من استغلالها، مشيراً إلى أن ٧٠٪ من أراضي الأنبار ونينوى - اللتين تُعدان سلة العراق الغذائية - باتت غير قابلة للزراعة جراء المقذوفات غير المنفلقة. وقدّر المرصد حاجة العراق إلى فترة تتراوح بين ١٠ إلى ١٥ سنة للتخلص من هذه الآفة، شريطة توفر ميزانيات ضخمة من الحكومة أو عبر التمويل الدولي، مؤكداً في الوقت ذاته صعوبة إغلاق هذا الملف المعقد خلال المدة المذكورة، وحاجته إلى مدى زمني أطول. وانتقد التقرير ما وصفه بـ»السكوت المطبق» من قبل الجهات المختصة، ملوحاً إلى وجود شبهات فساد كبيرة في ملفات تنظيف الأراضي منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن؛ حيث تعاقدت دائرة شؤون الألغام (التي نُقلت من وزارة التخطيط إلى وزارة البيئة) مع شركات أجنبية ومحلية خاصة، أعلنت خلو بعض المناطق من الألغام دون إنجاز حقيقي، ليتفاجأ السكان المحليون بانفجار المخلفات بعد أيام قليلة من مغادرة الفرق الفنية.

إيران تبني خطاً جوياً لصد الاعتداءات

400 صاروخ روسي يصل الى طهران لدعم مقاتلات سو-35

مع استمرار التهديدات الأمريكية والصهيونية، تواصل الجمهورية الإسلامية، تحصين مواقعها وتطوير ترسانتها الجوية، بأسلحة محلية وأخرى من الخارج عبر حلفائها.

هذا وكشفت وثائق رسمية، عن صفقة تسليح واسعة النطاق بين روسيا وإيران، تضمنت بيع ما لا يقل عن ٤٠٠ صاروخ متطور، تشمل منظومات مخصصة للقتال الجوي وأخرى للهجوم على الأهداف البرية والبحرية.

ووفقاً لما ورد في الوثائق، فإن هذه الترسانة الصاروخية موجهة بشكل أساسي لتسليح أسطول مقاتلات «سو-٣٥» الروسية التي من المرجح أن تحصل عليها طهران قريبا، في إطار تعاون عسكري متسارع بين الجانبين بدأ منذ عام ٢٠٢٣، ويهدف إلى رفع الجاهزية القتالية للقوات الجوية الإيرانية وتعزيز قدرتها على مواجهة سيناريوهات عسكرية محتملة.

وتُظهر التفاصيل، أن حزمة التسليح تتوزع على أنواع عدة من الصواريخ، من بينها ١٢٠ صاروخاً من طراز «Kh-٣٨» الموجهة للاستخدام جو-أرض، و١٢٣ صاروخاً من طراز «K-٧٣» المخصص للقتال الجوي قصير المدى والاشتباكات القريبة، إضافة إلى ٤٢ صاروخاً متوسط المدى من فئة «K-٧٧»، إلى جانب ٤٢ صاروخاً من طراز «Kh-٣١» المصمم لاستهداف السفن وأنظمة الرادار المعادية، فضلاً عن صواريخ أخرى متعددة الاستخدام.

وبحسب الوثائق نفسها، تشارك في تصنيع وتجميع هذه المنظومات شركات روسية عدة، من بينها مؤسسة «إيسكرا» الهندسية، ومصنع «بيرم» لإنتاج المساحيق، وشركة «سفيتلانا-إلكتروبريبور» المتخصصة في الإلكترونيات الدفاعية.

كما تشير البيانات الحديثة إلى أن إيران قامت بإعادة تعديل بنود الصفقة لتشمل اقتناء ١٦ مقاتلة «سو-٣٥» جديدة بالكامل، بدلاً من الطائرات الأقدم التي كانت مخصصة سابقاً لمصر، على أن يتم تسليم المقاتلات والصواريخ ضمن جدول زمني موحد يمتد حتى عام ٢٠٢٧.

وتُعدّ صفقة مقاتلات سو-٣٥ بين روسيا وإيران، واحدة من أبرز ملفات التعاون العسكري التي أثارت جدلاً واسعاً خلال عامي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، نظراً لتأثيرها المحتمل على ميزان القوى الجوي في الشرق الأوسط، خصوصاً في ظل التوترات المتصاعدة بين طهران وتل أبيب.

وفقاً لتقارير وتسريبات متعددة من وثائق داخلية في الصناعات الدفاعية الروسية، فإن الصفقة لا تتعلق بمجرد اهتمام سياسي، بل باتت أقرب إلى برنامج تسليم فعلي يجري تنفيذه على مراحل.

وتشير هذه الوثائق إلى أن روسيا بدأت بالفعل في إنتاج الدفعة الأولى لصالح إيران، والتي تضم نحو ١٦ مقاتلة من طراز سو-٣٥، ضمن عقد أوسع يُعتقد أنه قد يصل إلى ٤٨ طائرة في المجمل، مع جدول تسليم يمتد بين ٢٠٢٥ و٢٠٢٨ تقريباً.

وتشير المصادر نفسها إلى أن هذا العقد أُبرم ضمن إطار شراكة استراتيجية طويلة الأمد بين موسكو وطهران، حيث بدأت ملامح ترتيباته منذ عام ٢٠٢١، مع إدراج إيران ضمن منظومة تعاقدية خاصة داخل نظام الصادرات الدفاعية الروسية.

كما توضح البيانات، أن عمليات الإنتاج لا تقتصر على منشأة واحدة، بل تتم عبر خطوط تصنيع عدة داخل روسيا، أبرزها التابعة لشركتي «روستيخ» و«يونايتد إيركرافت كوربوريشن»، وهو ما يعكس أن المشروع يتجاوز الطابع الرمزي ليأخذ شكل برنامج إنتاج صناعي متكامل واسع النطاق.

كما تشير التقارير إلى أن الصفقة ارتبطت ببرنامج تدريب متقدم للطيارين الإيرانيين في روسيا، إلى جانب تجهيز البنية الأرضية داخل إيران لاستقبال هذه المقاتلات، بما في ذلك تحديث قواعد جوية محددة ومنظومات الصيانة والتشغيل. هذا يعكس أن العملية ليست مجرد تسليم طائرات، بل انتقال تدريجي نحو دمجها في هيكل قتالي جديد.

من حيث التسليح، فإن سو-٣٥ تُصنف كمقاتلة متقدمة، مزودة برادار قوي من نوع Irbis-E وقدرات مناورة عالية وأنظمة حرب إلكترونية متطورة. هذه الخصائص تجعلها قفزة نوعية مقارنة بالأسطول الإيراني الحالي الذي يعتمد جزئياً على طائرات أمريكية قديمة تعود إلى ما قبل ١٩٧٩، إضافة إلى مقاتلات روسية أقدم.

Honor تكشف عن أفضل ساعة ذكية في العالم

كشفت شركة Honor عن أفضل الساعات الذكية، استعداداً لطرحها في السوق العالمية، إذ حصلت ساعة Honor Watch ٦ على هيكل مقاوم للماء والغبار وفق معيار IP٦٩/P٦٨، أبعاده (٤٦,٥/٤٦,٥/١٠,٨) ملم، وزنه ٤١ غ، وحميت بإطار من الألمنيوم وطبقة من الزجاج المضاد للصدمات والخدوش.

شاشتها أتت من نوع AMOLED بمقاس ١,٤٦ بوصة، دقة عرضها (٤٦٤/٤٦٤) بيكسل، سطوعها يصل إلى ٣٠٠٠nits.

وتعمل الساعة بنظام MagicOS، وذاكرة داخلية بسعة ٤ غيغابايت، وجهّزت بمكبرات صوت للاستماع للموسيقى والإشعارات.

وزودتها Honor أيضا بمستشعر لقياس معدلات نبض القلب، ومستشعر لقياس معدلات الأكسجين في الدم، وبوصلة إلكترونية، ومستشعر لقياس درجة حرارة جسم المستخدم، وأنظمة لتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية.

كما دعمتها بتطبيقات لمراقبة معدلات النوم ومعدلات النشاط البدني اليومي للمستخدم، وبطارية بسعة ٩٨٠ ميلي أمبير، وستطرحها بالونين أساسيين هما الأسود والبني، بسعر ٢٥٠ يورو تقريبا.

تطوير عقار لعلاج أمراض الشيخوخة

تمكّن علماء من تطوير عقار قد يساعد على علاج أمراض الشيخوخة، مؤكدين، أن خلايا المناعة تبدأ تفقد حساسيتها للإشارات الالتهابية في سن مبكرة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ عاما.

ووفقا للعلماء، فإن هذه البيانات تسهم في تطوير أساليب علاجية مخصصة للوقاية من الأمراض المرتبطة بالتقدم في السن وعلاجها.

ومع التقدم في العمر، تفقد خلايا الجهاز المناعي تدريجيا حساسيتها للإشارات الالتهابية، وتبدأ هذه العملية في سن مبكرة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ عاما، وفقا لعلماء جامعة سيتشينوف بالتعاون مع باحثين من معهد بحوث المناعة الأساسية والسريرية في نوفوسيبيرسك. ونتيجة لذلك، يزداد الالتهاب المزمن في الجسم، ما يخلق حالة تناقض تتمثل في ازدياد شدة الإشارات الالتهابية مقابل ضعف الاستجابة الخلوية لها.

وأظهرت النتائج، أن عدد هذه المستقبلات على الخلايا المناعية الفطرية يتناقص مع التقدم في العمر، في حين سجلت بعض الخلايا الأخرى، ولا سيما الخلايا اللمفاوية التائية، زيادة لدى كبار السن، ما يشير إلى إعادة تنظيم معقدة للاستجابة المناعية.

ويرى الباحثون، أن هذه النتائج تسهم في توضيح آليات التغيرات المرتبطة بالعمر في الجهاز المناعي، وتُظهر أن هذه التحولات تبدأ في وقت أبكر مما كان يُعتقد سابقا.

ما أضرار تكرار دخول الماء الى الأذن؟

حذر أطباء الأنف والحنجرة، من تكرار دخول الماء الى الأذن، لأنه يسبب التهابات بسبب الرطوبة المتبقية في قناة الأذن والتي تعتبر بيئة خصبة لتكاثر البكتيريا والفطريات.

وقال الطبيب إيغور مانيفيتش: إن «الماء في حد ذاته لا يشكل خطراً مباشراً على الأذن، إلا أن وجود إصابات طفيفة في القناة السمعية أو تراكم شمع الأذن أو تضرر الطبقة الواقية الطبيعية يزيد من احتمالات الإصابة بالتهاب الأذن الخارجية».

وأشار إلى أن «المسطحات المائية الراكدة، مثل البرك والبحيرات، إلى جانب أحواض السباحة غير النظيفة والمياه الدافئة، تُعد من أكثر البيئات التي ترفع خطر الإصابة بالعدوى. أما مياه البحر، فتوفر درجة أعلى من الأمان بفضل ملوحتها، لكنها لا تمنح حماية كاملة من الالتهابات».

وأضاف، أنه من أبرز الأعراض التي تستدعي الانتباه: ألم الأذن، والحكة، والشعور بالامتلاء أو الانسداد، وضعف السمع، وظهور إفرازات من الأذن، فضلا عن الشعور بالألم عند الضغط على صيوان الأذن.

وبين، ان العلاج يعتمد على نوع الالتهاب ودرجة شدته، موضحا أن الأطباء يلجأون في معظم الحالات إلى وصف قطرات أذن ذات خصائص مضادة للالتهاب ومطهرة، فيما قد تستدعي بعض الحالات استخدام المضادات الحيوية.

وحذر من أن إهمال العلاج قد يؤدي إلى تفاقم الالتهاب وانتشاره، ما قد يتسبب في تحوله إلى حالة مزمنة أو انتقال العدوى إلى الأذن الوسطى، إضافة إلى زيادة حدة الألم وتراجع القدرة السمعية. وأشار إلى أن مضاعفات أكثر خطورة قد تحدث في حالات نادرة، خاصة لدى الأطفال والأشخاص الذين يعانون ضعفا في المناعة.

وفيما يتعلق بالوقاية، أوصى الطبيب بإمالة الرأس لتصريف الماء عند دخوله إلى الأذن، ثم تجفيفها بلطف باستخدام منشفة نظيفة. كما أشار إلى إمكانية استخدام مجفف شعر بدرجة حرارة معتدلة ومن مسافة آمنة عند الحاجة. وحذر من استخدام أعواد القطن لتنظيف الأذن، لأنها قد تتسبب في خدش الجلد ودفع الماء إلى عمق القناة السمعية، ما يزيد خطر الإصابة بالالتهابات.

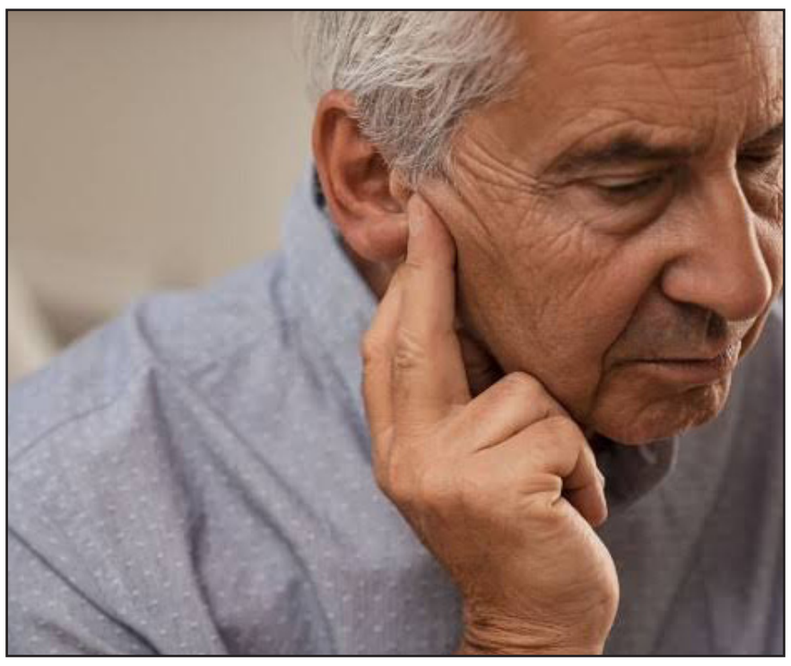

موسكو تنشر أنظمة إلكترونية لرصد الطائرات المُسيّرة

تعد روسيا واحدة من أكثر البلدان تقدماً في مجال الصناعات العسكرية، ومع تواصل حربها مع أوكرانيا المدعومة غربياً، كثفت موسكو خطوط صدها لحماية مواقعها المهمة والاستراتيجية.

ونشرت روسيا، أنظمة متطورة للحرب الإلكترونية في إطار جهودها الرامية إلى حماية خطوط الإمداد والمناطق الخلفية القريبة من الجبهة من تهديدات الطائرات المسيّرة الأوكرانية.

ولا تقتصر مهمة هذه الأنظمة على التشويش على إشارات شبكة «ستارلينك»، بل تتسبب في أضرار دائمة لا يمكن إصلاحها للأقمار الصناعية.

وأشارت تقارير إلى أن خبراء غربيين مؤيدين لأوكرانيا خلصوا إلى أن بعض المكونات الإلكترونية في الأقمار الصناعية قد تتعرّض لأعطال نتيجة تعرضها المتكرر لمستويات عالية من التشويش الإلكتروني.

وأضافت، أن نطاق التغطية الفعالة لأنظمة الحرب الإلكترونية المضادة للأقمار الصناعية يشهد توسعا مستمرا، ما قد يزيد من صعوبة الحفاظ على قنوات الاتصال الصاعدة عبر الأقمار الصناعية. وأوضحت، أن ذلك يمكن أن يتم من خلال التشويش الموجه أو إرسال إشارات وبيانات مضللة.

وبحسب التقرير، تمتلك القوات الروسية قدرات تقنية تتيح لها التأثير في الاتصالات عبر الأقمار الصناعية ضمن مناطق واسعة، وليس فقط في قطاعات تكتيكية محدودة كما كان يحدث سابقا. وأشار إلى أن هذه القدرات ظهرت في المنطقة الممتدة بين كونستانتينوفكا وسلافيانسك.

كما لفت التقرير إلى أن تأثير هذه الإجراءات لا يقتصر على الحد من فعالية الطائرات المسّيرة، بل قد يمتد إلى منظومات الدعم اللوجستي التي تعتمد على وسائل ومركبات روبوتية مرتبطة بالأقمار الصناعية.

وتظهر هذه المنظومات، بحسب الوصف المتداول، على هيأة مقطورات مزودة بمصفوفات هوائيات مرحلية متقدمة. وأطلقت الاستخبارات الأوكرانية على هذه الأنظمة تسمية «فولنا – كوبول – غارانت» (موجة – قبة – ضمان).

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتـــف الشكاوي 07829981455

هاتـــف العلاقات 07722299319

CONTACT US

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

وتجارة IRAQ 12

الاثنين 22 حزيران 2026 العدد 3874 السنة السابعة عشرة

قال الإمام الصادق (عليه السلام):

«اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:10
صلاة الظهر	12:04
صلاة المغرب	7:33
منتصف الليل	11:12

الحشد الشعبي يستلهم من عاشوراء دروس الصمود والالتزام

واصلت المديرية العامة للتوجيه العقائدي في هيأة الحشد الشعبي تنفيذ برنامجها العاشورائي لشهر المحرم الحرام، عبر إيفاد الخطباء والمبلغين الرساليين إلى مختلف تشكيلات الحشد لإقامة المجالس الحسينية واستذكار نهضة الإمام الحسين (عليه السلام).

وتقام هذه المجالس تحت شعار «مثلي لا يُبايع مثله»، في إطار جهود المديرية الرامية إلى ترسيخ قيم عاشوراء وتعميق الوعي العقائدي والفكري لدى المجاهدين، بما يعزز روح البصيرة والثبات على المبادئ التي جسدتها ثورة الإمام الحسين (عليه السلام).

وأكدت المديرية أن هذه الفعاليات تأتي ضمن برنامجها السنوي الهادف إلى إحياء الشعائر الحسينية وترسيخ مفاهيم التضحية والإصلاح والالتزام بالنهج الإسلامي الأصيل، بما ينعكس إيجاباً على الأداء الرسالي والوطني لمنتسبي الحشد الشعبي.

إنجاز عراقي عالمي في مجال الآثار والتراث الحضاري

نظرا للجهود البحثية والأكاديمية المتميزة حقق الأكاديمي والباحث في مجال الآثار والتراث الدكتور عمر جسام إنجازاً دولياً جديداً، بعد اختياره عضواً خبيراً في اللجنة الدولية للتعليم والتدريب الأثري التابعة للمجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) أحد أبرز الهيآت العالمية المعنية بحماية التراث الثقافي والحضاري وصيانته.

وقال جسام إن المجلس الدولي للآثار والمواقع يُعد الهيأة الاستشارية لمنظمة اليونسكو في ما يتعلق بالحفاظ على المواقع الأثرية والتراثية حول العالم»، مبيناً أن «اللجنة الدولية للتعليم والتدريب تعنى بتطوير برامج بناء القدرات وتأهيل المختصين في مجالات الآثار والصيانة والحفاظ على التراث».

وأضاف أن هذا الاختيار يمثل تقديراً للكفاءات العلمية العراقية، ويعكس الحضور المتنامي للخبرات العراقية في المحافل الدولية المتخصصة، فضلاً عن الجهود البحثية والأكاديمية التي يبذلها المختصون في مجال حماية التراث وإحياء المواقع التأريخية المتضررة.

ويُنظر إلى هذا الإنجاز بوصفه إضافة مهمة للحضور العراقي في المؤسسات الدولية المعنية بالتراث، ولاسيما في ظل الجهود المتواصلة لإعادة تأهيل المواقع الأثرية والتأريخية في مدينة الموصل ومحافظة نينوى، وتعزيز دور الخبرات الوطنية في مشاريع الحفاظ على الإرث الحضاري والثقافي.

صورة و تعليق

إقامة برنامج للناشئين الحسينيين في حرم الإمام الرضا (عليه السلام)

بعدسة عراقية..

سجاد يلاحق لحظات المجد الرياضي

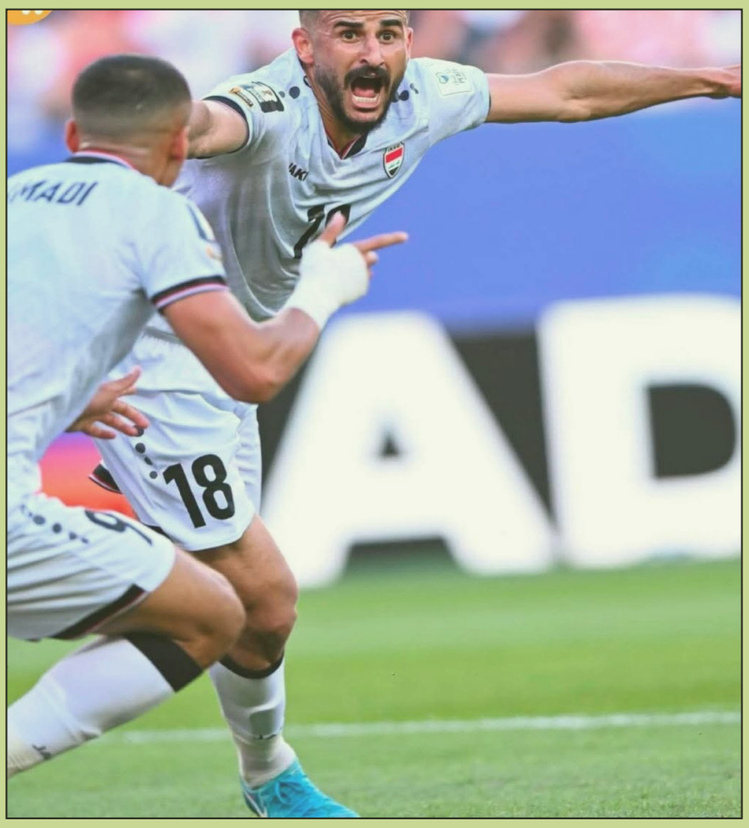

من ملاعب بغداد إلى أكبر المحافل الرياضية العالمية، شق المصور الرياضي سجاد عصام طريقه بعدسة حملت شغفاً امتد لأكثر من عقد زمني، ليصبح واحداً من الأسماء العراقية الحاضرة في تغطية أبرز البطولات الدولية.

وُلد سجاد عصام في بغداد عام ١٩٩٧، ونجح في الموازنة بين مسيرته الأكاديمية والمهنية، إذ تخرج من الجامعة التقنية الوسطى، كما نال دبلوماً من معهد الفنون الجميلة، ما أسهم بصقل موهبته الفنية والبصرية.

انطلقت رحلته مع التصوير الرياضي عام ٢٠١٤، حين التقط أولى مشاهده من مباراة «كلاسيكو العراق» بين الزوراء والقوة الجوية، لتتحول تلك التجربة إلى نقطة انطلاق نحو ميادين أوسع من العمل الاحترافي.

وخلال السنوات الماضية، سجل حضوره في عدد من البطولات الكبرى، بينها تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، ودورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤، إلى جانب كأس آسيا وكأس العرب وكأس الخليج وبطولات اتحاد غرب آسيا، فضلاً عن تغطيته المستمرة لمباريات المنتخبات العراقية والبطولات المحلية.

ويحرص سجاد عبر عدسته على توثيق اللحظات المؤثرة والتفاصيل التي تعكس روح المنافسة الرياضية، مقدماً صوراً تنقل للجمهور مشاهد الحدث من زوايا مختلفة وتروي قصصاً تتجاوز حدود الملعب.

العراق يعود إلى واجهة المتاحف العالمية

سجل العراق حضوراً لافتاً في برنامج (Sawa) الدولي لدراسات المتاحف للمرة الأولى منذ إطلاقه قبل عشر سنوات، في خطوة تعكس تنامي الحضور العراقي في المحافل الثقافية والمتحفية العالمية.

وأكدت المديرُ العام لدائرة المتاحف العامة، لمى ياس الدوري، أن البرنامج أقيم بتنظيم من هيأة الشارقة للمتاحف بالتعاون مع جامعة الدراسات العالمية في الشارقة ومعهد غوته في منطقة الخليج، وبالشراكة مع هيأة متاحف برلين، بمشاركة نخبة من المختصين في مجال المتاحف.

وأوضحت أن هذه المشاركة تمثل محطة مهمة لتعزيز حضور العراق في الفعاليات الدولية المعنية بالتراث والمتاحف، فضلاً عن إتاحة فرص تبادل الخبرات والاطلاع على أحدث الأساليب المتبعة في إدارة المتاحف وصيانة المقتنيات وتطوير البرامج الثقافية والتعليمية.

وأضافت أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود الهيأة العامة للآثار والتراث لتوسيع التعاون الثقافي مع المؤسسات الدولية، بما يُسهم بحماية الإرث الحضاري.

في رحاب الثقلين.. برنامج فكري يعزز الثقافة الدينية

أطلق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة فعاليات برنامج "في رحاب الثقلين"، ضمن مبادراته الرامية إلى نشر الثقافة القرآنية والحسينية وترسيخ الوعي الديني والفكري في المجتمع.

وقال مدير مركز ملتقى القمر الثقافي التابع للقسم، الشيخ حارث الداحي، إن اليوم الأول من البرنامج تضمن محاضرة ثقافية قدّمها السيد غيث علي، تناول فيها مضامين مستوحاة من القرآن الكريم ونهضة الإمام الحسين (عليه السلام)، مؤكداً أهمية التمسك بالثقلين في مواجهة التحديات الفكرية والثقافية المعاصرة.

وأضاف أن البرنامج يهدف إلى تعزيز المفاهيم القرآنية والحسينية لدى المشاركين، من خلال سلسلة محاضرات وأنشطة ثقافية تُقام خلال أيام شهر محرم الحرام، بما يُسهم برفع مستوى الوعي الديني والفكري.

وأوضح الداحي أن الفعاليات مستمرة طوال العشرة الأولى من شهر محرم، وتقام في مُسقف موكب آهات زينب (عليها السلام)، وسط حضور وتفاعل من المؤمنين ومحبي أهل البيت (عليهم السلام).

إصبع على الجرح..

هداية القلب في مركز هداية

منهل عبد الأمير المرشدي

منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام وملحمة الطف الخالدة تتجدد في قلوب الأحرار كل عام، فلا تخبو جذوتها ولا يخفت سناها، إن عظمة وجلالة وقدسية الإمام الحسين (عليه السلام) جعلت من مراسيم العزاء والحزن في ذكرى استشهاده ظاهرة كونية فريدة، إذ تخطت حدود الجغرافيا وتجاوزت عوائق اللغات وصهرت الفوارق بين القوميات والأعراق. في كل قارات العالم وبمختلف الألسن يلتقي البشر على صعيد واحد، ليُحيوا مأساة عاشوراء، مؤكدين الحقيقة الخالدة «كل أرض كربلاء وكل يوم عاشوراء».

في مدينة لوفين البلجيكية يجمعنا الحسين فنحن هنا في المدينة الجامعية في بلجيكا نلنا شرف إحياء هذا المصاب الجلل في مركز هداية الذي شرعنا في تأسيسه بالتعاون مع نخبة من الأحبة المخلصين والعاشقين لنهج أبي الأحرار (عليه السلام). لكن الأمور هنا في بلاد الغرب تختلف بطبيعتها عن العزاء في العراق، حيث تتنوع طبائع الحاضرين وخلفياتهم بين عراقيين وعرب ومواطنين بلجيك وأفارقة. هذا التنوع فرض نسقاً خاصاً فكان لزاماً علينا أن تبدأ المجالس بمحاضرة باللغة الهولندية التي يتحدث بها غالبية الحضور لتتبعها بعد ذلك المحاضرة باللغة العربية. ورغم اختلاف الألسن والثقافات إلا أن النتيجة كانت تذهل العقول؛ الدمع ذات الدمع فلم يمنع تباين اللغات القلوب من الحزن أو البكاء، وكأننا نواسي دموع الرسول المصطفى على الحسين «عليهما صلاة الله» يوم أبلغه جبريل بمأساة شهادته في كربلاء، الحزن ذات الحزن فقد توحدت المشاعر أمام هول الفاجعة. اللطم ذات اللطم على الصدور بنبض واحد مؤطر بعَبرةٍ وعِبرة. في المجلس الحسيني المبارك تذوب الفوارق وتنصهر كل المزاجات والأهواء بمختلف اتجاهاتها وتتقارب الأخلاق والطبائع مهما بلغت التقاطعات والتباينات في ثوابتها اليومية بين الأفراد. إن هذا التلاحم الروحي ينتج لنا وضعاً استثنائياً بزمن حسيني خارج عن عقارب الساعة الحاضرة ومكان حسيني يتضوع بعطر السماء وهمس الملائكة وحزن حسيني يفيض بالوقار والاعتبار والوعي الرسالي. كم أنت عظيم سيدي ومولاي أبا عبد الله، لقد تخلدت رمزاً للتضحية والبطولة والكبرياء وغدوت منارا تستضيء به الأمم ونبراساً يقتدي به الثائرون ضد الطغاة والظالمين في كل عصر وأوان.

لم تكن شهادتك مجرد حدث تأريخي بل كانت ولادة مستمرة لقيم الحرية والكرامة، إقراراً لصرخة سرمدية الخلود هيهات منا الذلة.

السلام عليك سيدي يوم ولدت ويوم ارتقيت شهادة وعطاءً لله حد السخاء، ويوم تُبعث شاهداً وشفيعاً وشهيداً، السلام عليك سيدي وعلى الأرواح التي حلّت بفنائك وأناخت برحلك ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم ورحمة الله وبركاته.